

٢
٢٢٢

يكونه فلم يرد عليهم شيئا منه ولم يرسل احد من بني علي
بيته قال يا بنينا غنوي الالحج ولست اعرف العرف حق اذا
اتينا البيت معه استلم الركن فقول تلقاوشى ارباع ثم تقدم
الى مقام ابراهيم فقل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجدل
المقام بينه وبين البيت وكان ابي يقول لا اعلم ذكره الا ان
الخصم عليه وسلم كان يقول في الركعتين قل هو الله احد
وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فامسكته ثم خرج من البيت
الى الصفا فلما كان الى الصفا قرأ ان الصفا والمرقة من شعائر الله
أبدا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا وفي علي بن رضى رضى البيت واستعمل
القبلة في هذا الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له في
الملك والقدوس من كل شيء قد لا اله الا الله وحده لا شريك له
ونزهه عن كل من هو من الاحزاب وحده ثم دعا بعد ذلك فقال هذا
ثلاث حلت ثم نقل الى المرقة حتى اذا انتهت قدماه في طين
الوادي رمل حتى اذا صعد ما شى حتى الى المرقة ففعل على
المرقة ففعل الصفا حتى اذا كان اخر طوافه في المرقة قال
لو استقبلت من امرى ما استمدت لم استسجد لله وجعلتها
عروفا منكم ليس بعد هدى فيلحق ويجهل ما عرف مقام الله
بيننا لك ابن جعتم فقال يا رسول الله العاشا هذا ام لا لله
فبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع واحدة في الاخر
وقال دخلت العرف في الحج هكذا مرتين لابل لا يدور في
من اليمن ببيتك النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة قد حلت

من

فلم

قالت

وانيست بها با صبيحة واكتفكت فافكرت ذلك علي ما افعلوا في امرنا
 وكان علي يقول بالعراق فزعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من خارج فاطمة للذي صفت مستغنيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيها ذكرت عن فاجرة تاتي الكوفة ذلك عليها فقالت ان امرني
 بهذا فقال صدقت صدقت ما ذكرت عين فرضت الحج قال قلت
 اللهم اني اهل بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فان سمعته يروي
 فافعل قال فكان جماعة الغد الذي قدم به علي من النسي الذي
 اتى به النبي صلى الله عليه وسلم ليلة قال فخل الناس كلامهم
 وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي
 فلما كان يوم التروية توجهوا الي منى فاهلوا بالبحج وركب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضل بها الظهر والعشاء
 والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامس
 بقبة من شعر ففريت له بئمة فسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واليشك قرين الا انه واقف عند الشعر الحرام بالنزلة
 كما كانت قرين في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى لقي عروة فوجد القبة قد ضربت له بنمق عتي اذا
 راغت امر بالقصواء فوجدت له فوكب فاقب بطن الوادي
 فخطب الناس وقال ان دماركم ولما لكم حرام عليكم كحرمة
 نبيكم هذا في شعركم هذا في بلدكم هذا الاكل شي من امر الجاهلية
 فنهى موضع ودماء الجاهلية من ضربة وان اول دم اضرع
 من دمارك ابن وبيعه بن الحارث كان مسترضعا

حتى

في بني سعد فقتله اوليل وراى الجاهلية من شدة واول دعوا
أضع من ربا تاروا العباس من عبد المطلب فانه موضع كادوا فقالوا
الله في النساء فأنكم أخذتموهن بيمان الله واستحللتم فروجهن
يكلم الله ولكم عليهن ان لا يطعن فيكم احدكن منهن فان طعن
ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم زكوة من كنستهن
بالعرف وقد تركت فيكم ما ان تقولوا بعد ان اقتصم به كتاب الله
وانتم قسارون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت الاث
ونفقت فقال يا صبيعة السباية يرضها الى السار ويكسها الى الناس
الاهم اشهد الهم اشهد تلك مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى
الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب وسوطا
صلى الله عليه وسلم حتى اتي الموقف ففعل بطن ناقته القصواء
الى الصراة وجعل خيل المشاة بين يديه واستقبل القبلة
فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة طليا غاب
القرص فارادى اسامة خلفه وقد شفق العصر الزمان حتى
ان راسها السيف مورر في حمله ويقول بيده ايها الناس
البيضة السكينة كلوا القبل من الجبال ارضي لها قليلا حتى
يصعد حتى اتي الزلفه فصلى بها المغرب والعشاء اذان وحل
واقام بين ولم يسجد بينهما شيئا ثم اضجع وسول الله صلعم
حتى طلع الفجر صلى الفجر حين تبين له الصبح اذان واقامة
ثم ركب القمل حتى اتي المشعر الحرام فركب عليه فلم يستقبل
القبلة فحمد الله وكبره وهله ووجده فلم يزل واقفا حتى

ابن جعفر بن محمد بن قيس بن ابي نعيم بن ابي اسحق بن ابي رافع الفضل بن عباس
وكان رجلا من اصحاب الشجر ابيض وسما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
موتى ثلثين رجلا من الفضل بنظر ابي بن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد يمينه على الفضل ففزع به من الشجر الاخر بنظر فحول بترك
عنه الله عليه وسلم يد يمينه على الشجر الاخر عينا وجه الفضل حتى ان يطين
فخرج فرك قليلا ثم سلك الطريق الاوسط التي يخرج عن النور الكبري
حتى اتي البجرة التي عند الشجرة فزادها سبع حقا وكبر مع كل حصة
ثم اكل حتى المذيق فرمى بطن الراوي ثم انصرف الى المنبر فجلس
اثنين بدينه بيده ثم اعلن عليها فخرجها عنه واشتركه فخرج
امر من كل يد منه بفضعة فجولت في قدر فطخت فاكل من الحوا
وشرب من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض
الى البيت فصلى بمكة الظاهر فاتي بن عبد المطلب وم يستلم
عنه فخرج فقال ائتني عرابي عبد المطلب فادركه ان يقبل الناس
عما سقايتكم لترى منكم فنادوا وادركوا فاشرب منه وندبوا في
رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذت هذا
ومني كلها فاشربوا في رءوسكم ووقفتم ههنا ووقفتم ههنا
موقف ووقفتم ههنا وجمع كلها موقفت وهذا الحديث قد عمل
به الاثمة الا في الاحرام فانه يفهم منه انه صلى الله عليه وسلم
اسرا اذا استوفت راحته وانما قالوا اهل بعل الصلوة
لما روي عن ابن عباس فانه مفضل لا يقبل التأويل بخلاف
هذا الحديث فان غاية ما فيه انه صلى الله عليه وسلم اهل بالتبعية

م

فمنه

م

م

هذا المستوي والخطوة وليس فيه انه لم يعمل قبل هذا بعد الصلوة ولا
 في فتح الحج بالعمرة لم يعمل به امتنا ولا الامم الشافعية زعماءهم ان هذا
 كان مختصا بالعبادة رضي الله عنهم واللفظ للخطبة يوم عرفه فانها
 عند امتنا بعد الاذان وفي هذا الحديث ما يدل على انها قبل الاذان
 وقدر من قبل والا فصلوة المغرب والعشاء باقية من ليلة
 الحج فان امتنا قالوا يصليها باقلية واحدة لعارضي اقرب
 كما قدمنا وقوله ثم اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع
 الفجر يدل دلالة واضحة على ان يصلي الله عليه وسلم لم يصل صلوة الليل
 في تلك الليلة وقد نص القسطلاني في المروايت اللدنية على انه
 صلى الله عليه وسلم لم يصل صلوة الليل في تلك الليلة فافقوا
 ينبغي ان لا يترك لافضل الليل في هذه الليلة بل جعل اداءها
 في هذه الليلة من المباحات وليس على ما ينبغي فانهم **فصل**
 في التمتع والقران اعلم ان الروايات اختلفت في حديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان كان قلنا اسم تمتعها ام الطراد او الصبح
 انه كان قلنا فاذ الذي روي القرابة انبي بن مالك قال لا اتفق
 عن انس بن مالك عشرة عشر رجلا فحبسوا في حبس شهور
 يقيد الطمانينة في الصحابة عن بكر بن عبد الله المزني
 عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يلبي بالحج والعمرة جميعا فقال بكر فحدثت ابن عمر قال قلت
 بالحج وحده فقلت انما فحدثت لقدر ابن عمر قال انبي
 ما تعدونا الاصبيا فاسعد النبي صلى الله عليه وسلم يقول

في اخره ثم قرء

[illegible]

كيف صنعت قلت اهل البيت باهل البيت صلى الله عليه وسلم قال فقال
 سقت العدي وقتيت ومنهم سلقية بن جهم فقد روي اللام امام الله
 عنه قال ففتح القدير يا بن آدم كلمة لقائك قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول دخلت العرش في يوم القيمة فوجدت بين يدي
 صلى الله عليه وسلم في جنة الزواجر ومنهم ابو طلحة الانصاري فقد روي
 اللام احمد عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الحج والعمرة
 وفي الحج القدير رواه ابن ماجه بسند فيه النجاشي ابن ابي اسحاق
 فيه مقال ولا تشمل حديثه ما لم يخالف او يفرق ومنهم القاسم
 ابن زياد الباهلي فقد روي احمد عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قرن في جنة الزواجر بين الحج والعمرة ومنهم ابن ابي اوفى قال
 انما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة للذي علم انه
 لا الحج بعد عرفة ذلك ومنهم جابر فقد روي اللام احمد عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرق بين الحج والعمرة قط فيهما طوافوا واحدا
 ومنهم ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها فقد روي اللام احمد عنها
 قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل البيت قال محمد
 بن ابي جهم ومنهم علي بن الحسين القاصي فقد روي المسلم عنه
 قال لم يفرق احدكم حديثا صلى الله عليه ان يفتكك به ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمرة ثم لم يفرق عنه حتى مات
 لم يفرق طرفة بصر ومنهم ام المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله
 عنها روي ابن ابي اود عن جابر بن عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله
 رضي الله عنه وسلم قال مرتين فكانت عائشة قد علمت ان

صح

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سمى القرآن بهذا
 لانه واحد عشر حجابا روي عنه صلى الله عليه وسلم ان القرآن فصار قوله
 مع الله جل وعز لم يتواتر او قربت منه وان رواية ابن عباس
 عنه متواترة في كتابه الجليل روي عنه مشهور في خلافة ابي
 فاطمة احاديث معتقة ولو تنزلنا قلنا ننزل رواية القرآن عن
 الشجر والجز المشهور في يد علي الطمانيه كتابين في اصول الفقه
 والنجار الاخر روي عنه قطعاً في تعارض خبر القرآن البتة هذا
 ما عني ثم في رواية في الصحيحين روي ام المؤمنين عائشة رضي
 الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهل بيته واهله اهل بيته واهله اهل بيته واهله اهل بيته
 ان ام المؤمنين روي القرآن واهل الراوي قد سمى الفقه وعرفوا
 العلم وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد عرفت ان ام المؤمنين روي قوله في تعيين العرف والكتب عرفت
 مع قرآن الحج بما مع انه روي في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله
 عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساق سعد العدي بن ذي الحليفة
 فلما قدم مكة قال للناس الى اخر الحديث وروي ابن ماجه عن ابي
 قال انه صلى الله عليه وسلم افرد بالحج وقد عرفت ان جابر قد روي القرآن
 في رواية الامام وسنن الرواة واما رواية التمتع فقد عرفت
 من ابن عباس تقدم وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ثمانية كذا في الصحيحين وروي عن الحديث وعن ابن
 بن الحنفية رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانية رواه مسلم

ان

المعروف

علم

الذي زاد عن ابن عباس
 الذي روي الامام
 برواهم روي هذا
 فقد روي

وعن ابن عمر قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يقول بالتمتع فقال له عمر فقلت ان الله صلى الله عليه وسلم
 ولكن كرهت ان يطلوا امرؤ منهن ثم يزوجوه في الحج يعطون
 رؤسهم وقال الشيخ ابن القيم لا تعارض بين رواية التمتع ورواية
 القرآن فان لفظة التمتع والمقعة في اطلاق الصحابة يستعمل
 لمعنى يتناول القرآن والتمتع الذي عرف الفقهاء قالوا الذي يزوج
 بلفظ التمتع فعرف الصحابة انهم العرة والحج معا في الشهر الحرام
 سواء كانا باجرل من او باحرار وبين هذا الاطلاق بيان كما
 فحسب يحسن ان يكونوا ارادوا عند رواية التمتع هذا المعنى
 المتحقق في القرآن بل خلافا لما قد روي في القرآن انهم والتمتع
 في قصة ابن مسعود واميل الى ان اريد به التمتع المتحقق في قصة
 وقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالقرآن فكيف يكون امر
 صلى الله عليه وسلم تركه المصلح به هذا وجه وجب كما يتبادر في بعض
 وقد جمع بين رواية الاول والتمتع انما روي لا يتم سمعوا منه
 مصلح التلبية بالحج وحده ولا مانع من ذكر نسك التلبية اجلا
 ومن روي القرآن سمع التلبية كما وهذا محكم لا اجال فيه وهذا
 وجه حسن لكان رواية الاول رواية القرآن فظاهر وقد اطنب
 في الكلام لانه قد ثبت فيه كثير من الماهرين واذ قد علمت ان ذكرنا فقد
 تحققت ان الافضل القرآن لانه هو الشئ وهو افضل من الحج للقرآن
 الحقيقة والعره الماتى بها بعد من التمتع لما ذكره في بعض الامم
 احمد فضل القرآن بما اذا كان معه عدي لان من لم يسمع به هو كماله

يحمل
لما

انه يحمل هذا الطواف بالبيت عند خلاصته في منه القرآن بل يصير
 قمتها واما عند احتياطهم لم يكن له التحليل قبل ايام الفخ فثبت
 منه القرآن فيمكن ذكره فلهذا افضل طوافه الا افضل التمتع
 لا التوقيب الي القرآن ولم يروى الله صلعم بغير الحج بالعمرة
 يتاخر يا فضيلة التمتع على الاول رغم في التمتع جمع بين العبادتين
 ويزيادة في تلك الازمنة وصحة التمتع ان ياتي بالعمرة والحج مرة
 المشرك بالحج من في سفر واحد فان اراد ان يمتع احدهما بالعمرة
 من المشقات ثم ياتي بمكة شرفها الله تعالى فياتي بافعال العمرة
 من الطواف والسعي ثم يحلق ويقصر فيحليل ان لم يكن معركا
 فقال الامام مالك لم يرد له الطلق والتقصير في حله بان العمرة لا تسقط
 عنها بل يحل بافعال العمرة فقط ويبطل قوله قوله تعالى فصدق الي
 رسول الله بالحق المتدخلون المحجل بالحرام ان شاء الله ان الذين
 يحلقون رؤسكم ومقصرين تزل في عمرة القضاء عام الحديبية
 وهو روي الشبان عن معكوم كل قطرة عن رسول الله صلعم
 يشققه ورواه ابو داود وزاد فيها على الرواة ومن الذين
 ان رسول الله صلعم لم يحج في حجة الوداع البتة وقد تنازع ذلك
 القريب منه انما تكبره ذلك فعمق الجراحات فاما كانت ليلة وضعت
 على الناس فقد ثبت التقصير في العمرة ولم يروى الناسي عنها خذت
 من اطراف شعر رسول الله صلعم مشقة كان معي بعد ايام
 بالبيت في الصفا والمروة في ايام الفتح فيم اما من معاوية كما قال
 الشاعر قال فليس الناس ينكرون هذا ابا معاوية واما من روى

معاوية

منظومة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحج بعد الهجرة إلا بمكة واحدة حجة
 الذراع ولم يجعل فيها بعد الطواف بالبيت فبالصغار والمروة وإنما
 جعلت وحده منى بعد رمي الجمار فافهم في بقية الفصل يقيم بمكة
 ثم يحرم يوم التروية أو يوم ما قبله ويخرج إلى منى ويصلي على الصلوات
 القديمة لأن حجة مكى ويأتي بأفعال الحج كما مر وإن كان مع التمتع
 هدى فلا يعمل بعد أتيان أعمال العرق ويقوم بمكة محرماً ثم يحرم
 يوم التروية بالحج وتوجه إلى منى ويأتي بأفعال الحج وهذا الفصل
 تحت ولا يعلقوا رؤسكم حتى يبلغ العدي محله ولتقوم صلعم
 في حجة الذراع ومن كان منكأ هدى فإنه لا يصل من شيء حرم
 منه حتى يقضى حجه منى لم يكن هدى فليطوف بالبيت والصغار
 والمروة ويقصر أو يلقح وهذا عام للمتمتع وفي رواية أهل المدينة
 فمنهم من أهل بصرى ومنهم من أهل مكة وهذا حجة ثلاثة صل
 الأيام ما كان في قلم لا يعلق ولا يقصر للمعتمر فإن لم تتمتع إلى أهل
 فليمن منه هدى ثم يرجع ويحج في عرفة ذلك لم يكن متمتعاً لأن
 سفر العرة قد انتهت وأدى الحج بسفره وإن كان معه العدي
 قائم بأهله ثم يرجع ويحج لا يصح الإمامة ويكون متمتعاً عند الشخص
 وقال الإمام محمد يبطل التمتع لأنه إذا ما بسفرين وهو يلقى لأن
 العود واجب عليه لأن سوق العدي بمنعه عن الصلوات فهذا الموقوف
 لا يباحه فكأن لم يلحق بأهله ومن أحرم قبل أشهر الحج ثم أتى بأفعال
 العرفه أشهر الحج أو أربعة أشهر أو خمسة أشهر الحج فمتمتع
 لأنه أدى العرفه والحج أشهر الحج والأكثر يقيم مقام التمتع

والامام مالك يفتي انما العرف في اشهر الحج وعند الامام الشافعي لا يفتي
 بالبحر في اشهر الحج وذلك لان الاحرام شرط عندنا وليس ركن
 فان كان العرف قد كان في بعض اشهر الحج ومكان عنده فلم يوجب
 انما في اشهر الحج فان اراد القرآن بحجهم بها من المنافع في
 ويقول بعد الصلوة اللهم ارزقنا الحج المفرد ومساكن العبادات
 وعلمه ان ياتي اولها فقال العرف من الطواف والسعي ثم ياتي بالحج
 الحج هكذا هو المتعارف من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا لان
 ياتي بالطواف طواف القدوم والسعي للحج بعد ما ان بها العرف
 ويقوم بمكة محبب النكاح معه هدي والافق الخلف المذكور سابقا
 فعند امتنا يقيم محبب كل سال ثم يروح يوم التروية الى منى
 وياتي بها برافعال الحج ثم يحل يوم النحر بعد الذبح الواجب للقرآن
 بالحق او المقصر ثم ياتي بمكة فيطوف طواف الزيارة ثم يروح
 الى منى وياتي بها برافعال الحج وقال الامام الشافعي ليس على القارن
 طواف وسعي الحج ويكفي طواف العرة وسبع طواف الحج وسبعة
 فكل في البحر الراني مذهبا فيسقط طواف الركن للحج ويحشر طواف
 العرة عن طواف الركن ولما طواف القدوم فسنه لا يقال عند سق
 ان على القارن طواف واحد ولا يصح ان يحل بطواف عنهما جميعا
 فنقل في فتح القدير في تأويل حديث الطوافين والسبعين من الامام
 الشيخ ان معناه انه يطوف حين يقدم بالبيت وبالصفاء والمرة
 ثم يطوف بالبيت الزيارة وهذا بظاهره ينافي ما في البحر الراني
 وقال الامام حجة الامام ويكفي للقارن اعمال الحج وينبغي للحق

والامام الشافعي لا يفتي
 بالبحر في اشهر الحج
 وذلك لان الاحرام
 شرط عندنا وليس
 ركن فان كان العرف
 قد كان في بعض
 اشهر الحج ومكان
 عنده فلم يوجب
 انما في اشهر الحج
 فان اراد القرآن
 بحجهم بها من
 المنافع في يقول
 بعد الصلوة اللهم
 ارزقنا الحج
 المفرد ومساكن
 العبادات وعلمه
 ان ياتي اولها
 فقال العرف من
 الطواف والسعي
 ثم ياتي بالحج
 الحج هكذا هو
 المتعارف من لدن
 رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
 الى هذا لان
 ياتي بالطواف
 طواف القدوم
 والسعي للحج
 بعد ما ان بها
 العرف ويقوم
 بمكة محبب
 النكاح معه
 هدي والافق
 الخلف المذكور
 سابقا فعند
 امتنا يقيم
 محبب كل سال
 ثم يروح يوم
 التروية الى منى
 وياتي بها
 برافعال الحج
 ثم يحل يوم
 النحر بعد
 الذبح الواجب
 للقرآن بالحق
 او المقصر ثم
 ياتي بمكة
 فيطوف طواف
 الزيارة ثم
 يروح الى منى
 وياتي بها
 برافعال الحج
 وقال الامام
 الشافعي ليس
 على القارن
 طواف وسعي
 الحج ويكفي
 طواف العرة
 وسبع طواف
 الحج وسبعة
 فكل في البحر
 الراني مذهبا
 فيسقط طواف
 الركن للحج
 ويحشر طواف
 العرة عن طواف
 الركن ولما
 طواف القدوم
 فسنه لا يقال
 عند سق ان على
 القارن طواف
 واحد ولا يصح
 ان يحل بطواف
 عنهما جميعا
 فنقل في فتح
 القدير في
 تأويل حديث
 الطوافين
 والسبعين من
 الامام الشيخ
 ان معناه انه
 يطوف حين
 يقدم بالبيت
 وبالصفاء
 والمرة ثم
 يطوف بالبيت
 الزيارة وهذا
 بظاهره ينافي
 ما في البحر
 الراني وقال
 الامام حجة
 الامام ويكفي
 للقارن اعمال
 الحج وينبغي
 للحق

٢
هذا عندنا

والامام الشافعي لا يفتي
 بالبحر في اشهر الحج
 وذلك لان الاحرام
 شرط عندنا وليس
 ركن فان كان العرف
 قد كان في بعض
 اشهر الحج ومكان
 عنده فلم يوجب
 انما في اشهر الحج
 فان اراد القرآن
 بحجهم بها من
 المنافع في يقول
 بعد الصلوة اللهم
 ارزقنا الحج
 المفرد ومساكن
 العبادات وعلمه
 ان ياتي اولها
 فقال العرف من
 الطواف والسعي
 ثم ياتي بالحج
 الحج هكذا هو
 المتعارف من لدن
 رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
 الى هذا لان
 ياتي بالطواف
 طواف القدوم
 والسعي للحج
 بعد ما ان بها
 العرف ويقوم
 بمكة محبب
 النكاح معه
 هدي والافق
 الخلف المذكور
 سابقا فعند
 امتنا يقيم
 محبب كل سال
 ثم يروح يوم
 التروية الى منى
 وياتي بها
 برافعال الحج
 ثم يحل يوم
 النحر بعد
 الذبح الواجب
 للقرآن بالحق
 او المقصر ثم
 ياتي بمكة
 فيطوف طواف
 الزيارة ثم
 يروح الى منى
 وياتي بها
 برافعال الحج
 وقال الامام
 الشافعي ليس
 على القارن
 طواف وسعي
 الحج ويكفي
 طواف العرة
 وسبع طواف
 الحج وسبعة
 فكل في البحر
 الراني مذهبا
 فيسقط طواف
 الركن للحج
 ويحشر طواف
 العرة عن طواف
 الركن ولما
 طواف القدوم
 فسنه لا يقال
 عند سق ان على
 القارن طواف
 واحد ولا يصح
 ان يحل بطواف
 عنهما جميعا
 فنقل في فتح
 القدير في
 تأويل حديث
 الطوافين
 والسبعين من
 الامام الشيخ
 ان معناه انه
 يطوف حين
 يقدم بالبيت
 وبالصفاء
 والمرة ثم
 يطوف بالبيت
 الزيارة وهذا
 بظاهره ينافي
 ما في البحر
 الراني وقال
 الامام حجة
 الامام ويكفي
 للقارن اعمال
 الحج وينبغي
 للحق

تحت الحج كما يندرج الوضوء تحت الفصل الا انه اذا طاف وسعى قبل
الوقوف فسعى محسوب من المشكين والما طوافه غير محسوب لان شرط
طواف الفرض في الحج ان يقع بعد الوقوف وهذا صريح في ضدهما
في البحر الرائق فذهب الامام الشافعي ان طواف العمرة يقوم مقام طواف
القدوم وسعى الوقوف يقوم مقام سعي الحج ولما طواف المدين فلا بد
من اتياده للقدوم في ايام الحج كالقصد فلهذا البحر الرائق خطا
واستدل الشافعية لقوله صلعم دخلت العمرة في الحج ولا يبرئ
هذه لان للحنفي انعقاد العمرة باحرام الحج بان يفسخ الحج ويصح
طواف القدوم مع سعيه كما يدل عليه مورد الحديث كما تقدم
ومثلا ايضا رحمه الله تعالى يجعل الحديث عام بجميع العمرة في
اشهر الحج والمفني دخلت العمرة وقت الحج بخلاف المضاف وان قلنا
ايهم الحديث ابن عمر انه قرأ فطاف طوافها ثم قال هكذا فعل
رسول الله صلعم والجمهور ان مذهب الشافعي في جميع القول وهو القرآن
وان رسول الله صلعم اقر بالحج ثم يستدلون بهذا الحديث وهم
يثبتون ان حج رسول الله صلعم الله عليه وسلم كان قرا ثم قد عرفت ان
الرواية عن ابن عمر مضطربة في الايراد والقرآن فلهذا في الطواف
الواحد في توقيت القرآن ولما يروي العام ابو حنيفة عن حماد
بن ابي سليمان عن ابراهيم الصبي بن معية قال اقبلت من الجحش
جاءا قارئا فمررت بسليمان بن ببيع وزيد بن صوطان
وهما يتبحران بالعذيب فسمعتني اقول ليسكبحا وعمرهما
فقال احدهما هذا اضل من بعير وقال الاخر هذا اضل

من كذا وكذا فضيحت حتى قضيت من مناسبتك مرة بل من المؤمنين
 عن فائدة اليان قال في قل يعني له فضيحت ما اذا قال فضيحت
 طواف العري وسعي سعي فري ثم قد فعلت ذلك يعني ثم قضيت
 حرام ما انما اصنع كما يصنع ليجاز حتى قضيت آخر نسك قال
 هبت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم ولنا ايضا ما روي الامام محمد
 في كتاب الاثار اخرج في الحديث حديثا من روى للمعتمر الزهري
 الشيخ عن ابي طاهر السليم عن علي قال اذا هطلت بالبحر والعره فظن
 له الطوافين واسع لهما سبعين بالماء والاروة قال سطر فضيحت
 بها اهداهم يعني بطواف واحد من قرطبة فحدثه بهذا الحديث
 في المكنة سمعته لم اوت الا بطوافين واما بعده فلا اوتي الا
 بها قال الشيخ ابن القيم لا يشهد به هذا السند وقال الفهردي
 عن امير المؤمنين علي بطرف اخر في كثر مضغقة يرقى الي
 الحسن غير انما كنا ها واقترنا على ما هو الحق بنفسه بل انهم
 وقد روي الدارقطني برواية محمد بن يحيى الاردي عن محمد
 بن الحسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف
 طوافين وسعي سعين قال الدارقطني محمد بن يحيى هذا حديث
 ذكره ابن حبان في كتاب الثقات لكن روى في هذا الحديث
 وقال ابن يحيى حدثت عن حفظه فعم والصراب بهذا
 الاستناد انه عليه السلام قرن الحج وليس فيه ذكر الطواف
 والسعي ويقال انه رجع عن ذكر الطواف والسعي وحدث به
 على الصواب ثم استدل به انه عليه السلام قرن وقال مخالف

منه

عليه السلام يذكر فيه الطوائف ثم استدل بحديث الله بن داود بذلك الاستدلال
 انهم انما قرروا انتهى وتبين علم الشيخ بن العمام بأنه قد ثبت بمفاد
 ابن محمد بن يحيى ثقة ثبت انه ذكر في يادته على غيره والى يادته من
 الثقة مقبولة كايين في اصول الفقيه والاستدلال بالحجة مائة انه
 اقتصر على رواية بعض الحديث وهو الاستدلال بوجوه وتركه
 واعتراه بالخطا وكثيرا يقع مثل هذا ثبت عن ابن مسعود
 مثل ذلك انتهى ثم اثبت برواية ابن ابي شيبة ان ابي الحسن
 عليا وابن مسعود قال في القرآن يترك الطرفان فينسى سعيين
 وقالوا اذا كان الله ما ايرى الدنيا من امر الله في عا و ابن
 مسعود وان ابن الحنبلين فان عارض ما ذهب اليه رواه غيره
 فذهبوا الى توقف في الرواية فقولهم مع روايتهم مقدم البنية وانهم
 اعلم بالاصواب فها ذهبوا الى مطابق لاصول الشريعة بخلاف ما ذهب
 لانهم جازة مع عبارة لا يجب ارتفاع ان كان احدهما كافي فيهم
 شفعه لو من احاد في ارتفاع المعرفة من الشين وبقى ان كان الحج
 ومثله بل يوجب الحج المفرد وبلغوا لحرمان العمرة الا في مجزء الاقطار
 المذكور هذا والله اعلم وان طواف القارون وسعي منية طواف الحج
 يوجب نية ويقع عند طواف العمرة لان الطواف الاول مستحق
 للعمرة بالشرع وان طواف العمرة طواف الحج ثم سعي سعيين احدهما
 للعمرة فكذا سائر مقدم طواف الحج على سعي العمرة ولا شئ عليه
 لا يتقدم طواف الحج لان هذا الطواف سنة وقد كان لا ينافي
 بين كل شئ فكذا لا يتقدمه ولا يتأخره في العمرة لان تأخير سعي

٢١
 الى منعه
 ط

عن الطوائف

عن الطراف بالاشتغال بعمل آخر لا يوجب الجزاء فكذلك لا يقال
 بالمطراف فيقضي على القارئ والمتمتع ان يذبح الهدي بعدى
 يوم النحر قبل الخلق لقوله تعالى فمن تمتع بالوقت الى الحج فما استيسر
 من الهدي والمتمتع في الوقت القديم يتناول القارئ والمتمتع المصطلح
 في وقت القصد واول الهدي شاة او سبع ابل او سبع بقرة بشرط
 ان لا يقصد بياق الاسباع اللهم بل يقصد بها القرية اهـ فان ذبح
 البقرة تسبعة عن هذا الدم او واحد السبع من هذا الدم والبدن
 من الاضحية يجان لان الذابح وقع قرية الله تعالى والاشاة افضل
 سبع البدن لما روي عن ابن عباس عن عبد الله بن الهادي شاة واجب
 للمؤمن ان يصوم اذا اشكره جزوه ثم هذا الدم ينسكب على وجهه
 ويقرأ الى العنق وعند الامام النخاعي دم جبرئيل لا يجره الاكل
 وقيل تقدم في حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل من هدي يمان
 اخذ بضعة من كل بدنة مجزها وقد كان قارئا ومن لم يجد
 يذبح في صوم بدله عنق ايام ثلثة في الحج وسبعة اذا رجع
 لقوله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
 ثلثة عشرة كاملة فالثلثة التي في الحج يجزي اذا وقعت في اشهر الحج
 بعد الاحرام ومعنى قرية تعلف في وقت الحج والاضحية ان يؤمن
 بها ان يقدر على الهدي فيصوم بها قبل يوم التروية ويوم
 التروية ويوم عرفة ولا يجوز ان يصوم في ايام منى وان صام
 فيها لا يجزئ خلافا للامام مالك لان الصوم في ايام منى
 فلا يتاخر به ما هو من كامل والسبعة الباقية حيا مباح في اي

وسمى الباطن
 الله صفة جازم

او ان يا

بضعة

يقدر

منى
 وجب على المطهر

ليأتمنوا بعد الرجوع عن النبي حتى يصاموا في تلكه بعد أيام التمتع
 قبل الرجوع إلى الوطن جازت خلافا للشافعي لزعمه أنها متعلقة
 بالرجوع إلى الوطن ونحن نقول للمأخوذ الرجوع الرجوع عن
 الحج كما يدل عليه سياق الكريمة وإن لم يصم فقد تعين عليه الحج
 كما يحسنه الصيام في أيام الحظ لأن بدلية الصوم عن الحج
 غير معقولة إنما ثبت في الصيام المخصوصة بالنسبة فلا طهرت
 بالرائي وإنما الذي يفسد في وقت فحري بها أمكن وقد عرى
 في الهداية إلى أمير المؤمنين رضي الله عنه أمرا في مثل هذا
 الشاة فافهم وإن قد علم من الذي على الذي قبل أن
 يكمل الصوم الثلاثة أو بعد اكتمالها في أيام الحج قبل الحلق أو بعد
 كونه الذي وبطل الصوم بما هو بدل الذي لأنه قد قد عرى الأصل
 فلا يجرى الخلف وإن قد راجد أكمل الثلاثة من بعد أيام النحر
 فالصوم ما من لتأكد الصيام ببعض أيام الضرع لم يصم ثلاثة أيام
 في الحج ولم يجد هديا وحل عليه دمان دم القران أو التمتع في
 فلا حلال قبل أن يذبح ولا دم لتكميل الصوم لعدم الصوم إلى
 الأصل وهو الذي فلم يبق الصوم واجبا وينبغي أن يجب
 عند هادم الأحلال قبل الذبح بعدم وجوب الدم يتأخر ما من
 متقدم في أيام مني والله أعلم وإن حج غير المتعد هذا الذي
 هو الصوم فأت قبل الأداة وأوصى بالصوم لم يحل الذي
 بل يجب ذبح الشاة لأنه وجد القدرة على الأصل وأوصى صام
 القارن أو التمتع مع وجود الذي ينظر إن بقى قد هذا الذي

في غير ذلك

ن آدم كبر
الفرج

كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وانا معه حين جالت قبري بينه وبين
 البيت اشهدكم اني قد اوجبت عرقا فاطلاق حتى اذا انزلت الخلف
 فلي بالعرف ثم قال ان غلي سبيلي قضيت وان جيل سبيلي
 فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله ولم ثم تلاه لقد كان لكم في
 رسول الله اسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان بظهر الجبل او ظلا
 ما امرها الا واحد ان جيل سبيلي وبين العرق جيل سبيلي وبين
 اشهدكم اني قد اوجبت عرقا فاطلاق حتى ابتاع بقدر
 حديا ثم طاف بها طرافا واحدا وانما لم يعمل طراف واحد لما
 عليه السلام انه قد طاف طرافين فلا يعارضه فعل بين عرقا
 ابن عمر انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احرم بالبحر والعرق اجزا
 طراف واحد وسعي واحد حتى يعمل منها جميعا رواه الترمذي
 في صحيحه ان صح ما روته فقلت فارق الفعل والقول واذا
 تعارض في الفعل والقول كما تقر به الاصول ولم يحفظوا لان ما تقر
 به الاصول ان القول يعمل به ويجوز الفعل كما كره منه او لم
 يخصصا وفيما نحن فيه الكلام في طراف السنة فلا يصح حمله على
 الواجب للتحقق في كونه سنة فيجعل القول مع انه يجري عن
 الواجب طراف واحد والطراف الزائدة سنة وهو مطلقا وان
 عمل بظاهر القول فيقال كيف طراف العرق هو البحر الذي هو طراف
 البحر فهو فاسد لقول ان السنة صلى الله عليه وآله ولم طراف للتراف
 وطراف من معدن القارين والمفرد من ولاء الاحمال للسنة
 الاختصاص واذ طراف الزايق انما شرح بعد التحليل فكيف

ذكرتم

الله

شك

بغير

من يطوف البيت فله أجران من يطوفه فان حرمه وان احرم للمكة
 فطاف لهما اقل من اربعة اشواط ثم احرم بالبحر فيجب عليه ان يرفق
 بالبحر ويقيم العشر عند الامام اربعة وعشرين يوما يرفق العشر لانه لو لم
 يحرم الاحرام بسلام فبان ان المكة وحده غير مشروع فيجب فقط احرامها
 عند حرمها يرفق العشر لا فدا في البحر وعند يرفق بالبحر لان العشر
 قد وجد يرفق انما لها فيجب انما لانها لا تبا تمام البحر والعشر
 لان لم يرفق ومضى فيها فقد اساءوا لان دم الجحور ان احرم بعد
 بالان ان اربعة اشواط يرفق بالان اتفاق لان العشر قد كانت مكان
 الله كثر حكمه اكل فلا يمكن انما فيجب يرفق بالبحر والاحرام كون المكة
 تحتها ثم يرفق هذا دم لاجل هذا الرفع لما روي الامام ابو جعفر
 عن عبد الله بن محمد عن ام المؤمنين عائشة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ساء بالبحر يوم وهذا الدم دم جبر ويحرم يرفق بالبحر في
 العشر من قضاة يرفق ويروي يرفق العشر كما هو عليه في العشر
 في يرفق بالبحر فاستلبح يرفق العشر فاستلبح العشر وان جمع بين
 العشر في يرفق فاما ان يحرم بالبحر من ساء او على التوافق بالان في اربع
 الشراعي فعمل الاولين لانه عند الشرح لاني الاحرام موجب
 عند الامام محمد بن يلام الا الاصل اربع التبيين في الشق الاول وطرا
 في الشق الثاني في الشق الثاني وبلغ الاحرام للاخر فاذ الشرا
 يرفقها لا يرفق احدها لان اداء الجحور في عام واحد لم يشرع
 ولان حكم الرقيق من الدم والعشاء لكن عند الامام اربعة وعشرين
 في الاعمال وعند الامام الي يرفق بعد الاحرام بالاحرام

فلو انما يقع الشروع في الاعمال بالزمان عند الامام الي حيزه
 المتباعد عن اهل بيته ودم واحد عند ابي يوسف الجاني على اهل بيته
 واحد بل ان احدا الاحرار عندنا وقتنا الاحرار بين عند الامام
 قبل الشروع في الاعمال ان جامع قبل ان يشروع في الاعمال ان
 كان للجماع ودم ثالث للرفض فانه يرفض واحد مما يرفض في
 الاخر على قضاها مض فيها وقتها بعد وقتها كان للرفض
 هذا عند الامام ايجد في زمانه عند الامام الي يوسف فعليه دم
 دم الرفض وكذا لقتل صيد فعليه قتان او احده فعليه دم
 للاصا عند الامام الي حيزه وعنده قيمة واحدة ودم واحد
 وفي الشق الثالث فان قيل في الاحرام الثاني الي ان وقع يوم
 فانه وقع الاحرام الثاني بعد الملقح ولا يرفض شيء منها ودم
 يلزم احوال الاول وليس من شرطه حقيق في العلم العقول وان
 وقع قبل الملقح فلا يرفض لانه حلق الاول يجب عليه الدم
 بما تفاقى اعتنا لان هذا الملقح وان كان فسك في الاحرام
 الا ان من يتبع الاحرام الثاني وان لم يلقح الي الذي
 في العلم القابل وخلق فقد حل من الاحرامين ويلزمه الدم
 عند لتأخر الملقح من وقت ولا يلزم شيء عند حاله ان تأخر
 الملقح لا يجب الدم عند ما وعلق بدم الملقح بين الاخرين
 والمصرح ان يجره قبل في ذواته لا يجره قبل لارائه الا وجره الدم
 قال في دفع القدر الاوجه هذا القول وان فاته الحج واحرم بالثانية
 يوم الحج ففقد الثاني فاحل من الاحرام الاول بالعموم والقياس

٢٢

يجب

ان

من

الحال الاول قضاء حجة وعمره لان فائدت الحج عليه القتل بالعمى
 في حرام الحج قبل القتل بعينه معا بين احرام الحج وان لم يترفع
 المييم التي بل وقع الاحرام الثاني قبل الوقوف بعرفة او بعد
 قبل الوقوف بعرفة فيجب رفضه عليه دم الرضوخ وحده وعرف
 هذا هو عند الامام محمد الاحرام الثاني بطلان فليس هناك احرام
 حتى يرفض وانما وجد عند الشافعي لانه لو لم يرفض الوقوف
 وقوف بعرفة منها اوله من العمد اليه في ائمة الجمع للاحرام الثاني
 وهو التقليدي يكون سودا بحسين فيهم ولم يشرع اصلا
 ولما اجمع بين احرام الحرتين معا ووقع انتفاء لم يفرج عن
 البصر بل يكره رفض احدها او الثانية الا عند الامام محمد رحمه
 الله عند بطلان احرام احدها او الثانية فوقع للرفض
 انما طاف شوطا ويح عليه دم الرضوخ وقضاء المرفضة وان حرم
 الثانية بعد الفراغ من الاولى قبل الحل لم يرفض وعليه دم الحج
 وان حل في الاولى قبل الاثنتان بالثانية او في الاثنتان لم يرد
 الثانية لان هذا الحل وان كان مشكوكا في الاحرام الاول لله
 جبا يتبع الاحرام الثاني وان قصد العمى الاول بان جامع
 قبل الطواف ثم احرم بالثانية لم يرفض الثانية لان الثاني
 في الفاسدة المضي فيها كما في العمرة ومن احرم لا يرد عليه
 شيئا فطاف ثلثة او اقل ثم احرم لعمرة احرم لانه رفض الثانية
 وانما الاول لانه الماشع في افعال العمرة بعينه الاولى وعرف
 وان اجمع بين احرام حج وعمره فاما كان قبل الشروع في افعالي

بمس

الرفض

من احرم بين دم

في فقهنا من ادب قلنا وان كان ادخل الحج احرام العرف بعد
طواف القدوم فقد ساء لكن يصحون لان طواف القدوم مشقة
فيكون تقدم العرف على اركان الحج ويستحب ان يرفض العرف لانه
بناء للعرف على افعال الحج من وجه وان اتم العرف فعليه دم
ولنفقوا في هذا الدم جرم فلا يؤكل ما ودم نسك فتكلم في
الاول ذهب المصنف عن الاسلام واختاره في الهداية والى الثاني
شمل السنة وان احرى بالفتاوى في ايام النحر فان احرى قبل الحلق
وهو رفض العرف وعليه دم الرفض وقضا العرف وان احرى بعد
الحلق في ايام النحر او التشريق فكل ذلك يحجب الرفض لان العرف في
هذه الايام مشبهة وعليه دم الرفض وقضا العرف في الهداية
قال الفقيه الجعفر بن محمد بن عيسى بن عطاء الله بن مفضل في الاحرام
وام العرف تحت العرف لان النحر عزم ويجب عليه الدم لانه
العرف مع الحج اما في الافعال احرى الاحرام قال في الهداية هذا
دم كفارة انهم وان احرى فانت الحج قبل النحر من احرام
الحج بالعرف فاذ يرفض لان فاستحب بحج بتخلل بافعال العرف من
دون انقلاب الاحرام الى احرام العرف **فصل**
في الهدى يستحب للتقارب والمجتمع ان يستحب بالهدى
بعد فان كان بدنه فان شاء قلنا ما وذهب وينوي
بالنقل الاحرام ويصير هذا التقليد محميا وان شاء احرام
بالسنة بعد الصلاة ويستحب الهدى معه والثاني هو الافضل
وهو ان يهدى قبل فعل فحج بالوداع كن ذلك ويستحب

ان

الاسلام

شبه

يرفضها

في الهدى

في القدر عند الامام الذي في سبط والامام محمد والاشعاريان المطهرين
 في اسفل سنابها روى مسلم وابوداود عن ابن عباس قال اصاب
 النبي صلى الله عليه وسلم الطمر بندي الخليفة ثم دعا باثنية فاشعر
 يجلده في سناهما الايمن وسلبت الدم منها وقلدها ليعلان
 ثم ركب ولحقته فلما استقر نبتد على البيداء واهل بالبحر وهذا
 الموضع يخرج من ان الاشعار كان في الجانب الايمن وقال في
 الهداية الاشعار في الجانب الليس كان منه صلى الله عليه وسلم
 فضلا من الايمن اتفاقا وهذا يدل على ان الاشعار من جهة
 وقع في الجانبين قال في فتح القدير وقد استدل ابو يعقوب
 ابن عباس انه اشعر بغير شقها الا اليسر وقد روى عن ابن
 ابي اسحاق في الشق الايسر رواية المروفي والامام الرضا
 بك في الاشعار وينبغي شمله وكذا روى عن ابي ابراهيم النخعي
 وروى الترمذي عن وكيع قال اشعار باليد وتقلد بها
 منة فقال له رجل من اهل الراي روى عن ابي عبد الله النخعي
 انما شمله فغضب وكيع وقال اقول لك اشعر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ابي ابراهيم ما احقك ان تجعل قال الطحاوي ابراهيم
 خيفة انما كان اشعار اهل طائفة لانهم لا يفتنون الى الصلاة
 وهو شق مجزئ الجبل لم يدرى بل ربما لقول في النعم حق بكسر
 الهمزة يخاف منه السرية والله اعلم القدي من ثلثة الابل و
 البقر والغنم والغنم يسم الضان والمعز والبقر يسم الجمل
 واليوزن في القدي الاما جان في الاضحية من المسنة الخالصة

عن العيب او الجرح من الفان العاين عن العيب المار به العيب ما يفت
 بغير المنفعة فلا يجوز العيا والعون وقطع الاذن في الل
 والمريض والعفاء التي لا تقدر على الشئ الى المنك وقد روى
 مسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا
 الامانة الا ان يعرف عليكم فذبحوا جملته من الفان عن ابي
 هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت الله يقول
 من قطع الاذن روى الترمذي وروى الترمذي من الترمذي قال
 لا يقربوا العيا بغير عزم ولا بالعيا بغير عزم ولا بالعيا بغير
 بين مرضها ولا بالعفاء التي لا تنفي وقد روى الترمذي من يقطع
 الاذن كما روى الترمذي من اسير المؤمنين على اذن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان تشفى العين والاذن والذنب مثل الاذن في لوم
 من قطع الاذن في وجدة الحيوان فلا يجوز قطع الذنب
 ايضا ثم عند الامام ابي حنيفة لا يجوز قطع ما زاد على ثلث الاذن
 والذنب عند ما زاد على الثلث اعتبارا بالاكثرة واعتبر بغير
 جرح المنفعة واذا ذهب ثلث العضم يفت منفعته المطلق
 الا قليلا ومن طهر الذنب كورنه الحديث المروي عن ابي
 الخلقين عن اكرم الله وجهه وجوه النبي صلى الله عليه وسلم ان
 صلى الله عليه وسلم ان تشفى العين والاذن ولا يقربوا
 ولا يقربوا ولا يقربوا ولا يقربوا ولا يقربوا ولا يقربوا
 وقال قال زهير بن ابي اسحق ذكر عطاء قال لا يفت في المفا
 قال يقطع طرفه الاذن قلت فما المداينة قال يقطع مكي

الشرع
 قطع

لكن
 الكلام

قلت هذا الشك قال يشق الاذن قلت قال الخراء قال بخرق اذ نقلا
 للسنة فماتوا في هذا الحديث هل يظهر من عدم جواز قطع
 الاذن من المصنف وقد روي الترمذي والبيهقي والسنائي وغيرهم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يضيء بهضار الاذن والقرن
 قبل ما بين المسيب للعصب قال المكسور المصنف فافرقه وليست
 حجة لانه لا يدل على جواز قطع الاذن من المصنف الا عند
 نقول بغيره من مخالفة ثم للمدعي بدله عدم جواز كسور القرآن
 ورواية المذاهب جواز الجوار وكسور القرآن والله اعلم وخبر
 نقصد الحضي لان الحضا لا يضيء اللحم وقد صح ان النبي صلى
 عليه وسلم يمشي بين اقرنين ليلتين من جوعين رعا فابوا وادوا
 ويحترق اكل اللحم هدي نفسه اذا كان للسلطان او المتعة
 او القرآن لما سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من هدي
 واخذ بضعة من كل واحد واحد وكان فيه هدي القران
 والمطبخ كما يجوز ان ياكلون بقية الهدايا لانها مأكلة الكافل
 من النمايات ولا يجوز ذبح هدي القران والتمتع الهدى
 ايام النحر وقد تقدم ويجوز ذبح هدي النطق قبل يوم النحر
 لان القيمة فيه باعتبار النفا هذا باو ذلك يكون عما الي المرحا
 فاذا وجدتم الشك في اي وقت شارب ذبح والذبح في يوم
 النحر افضل ثم اليوم الذي جده ثم الذي بعده لان هذه الايام
 موضوعة للارتقاء ويجوز ذبح بقية الهدايا في اي وقت
 شاء الا هدي المصالح عند الايام يجوز قتل الامام الشافعي

بمن واهب

لا يجوز الا في ايام النحر خاصة لانها من جنس دم المتعة في
نحوه في كونه فاما ما جرد من قول ان هذه الدماء كقلا
الجنابة السابقة وحيوانات فيلحق به التحصيل بها المكنى و
لا يجوز ذبح النحر الا في الحرم لقوله تعالى هذا بالغ الكعبة
في حرمان الصلوات وما راي الا حرمه من شاة وقوله تعالى ولا تصالحوا
وكم حق يبلغ الذي يحل من شاة من شاة في الذي الاستحسان
والعرف لهم اللفظ وقوله تعالى ثم يحلها الي البيت العتيق
علا الفير الي البدن فلما راد بالبيت العتيق الحرم فلكان البيت
العتيق فيه وان عاد الي الشعار فلف في الحرم من الشعار يري
الموضع الذي يحل فيه الحرم البيت العتيق فانه يحل لغيره ولا يحل
هذا المستدل به من حاشي هذه الآية ما وجب التحلل بطريق
القدم ومع الآية ليست ما مضى ويحرم الذبح في الحرم في اي
موضع شاء لقوله صلى الله عليه وسلم كل في الحرم وكل في غير الحرم
يقف وكل فلاح مكة طريق ويحرم دواه البرد او دواين ما
والاولى ان يذبح الذي بنفسه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحرره ثم بنفسه كما مر من حيازة فلما راد البيت العتيق فاحرم
في الشاة في الايام النحر وفي غير الذبح لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظم اهل الذي كان تقدم في حديث جابر وقد روي الترمذي
عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبكم نزل في
يكثرون ثم ذبحوا وروي مسلم عن جابر كان ففتح مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعرف فذبح البقر من سبعه مشرك فيها

ثم
يجب فيه

وواقعه في رواية مسلم بن الحجاج بن ميمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريك بن قبيصة قال
 فيه بالخروج الذي يخرج به الناس الى الزمان عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج من مكة في سنة من اخرجته ابراهيم
 وبعثه بالبقر من مبعده والابل من مبعده وروى ابو داود
 بنحوه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث من مبعده والجنود من مبعده وبعث
 الهدي بجلال الهدي وحظها ولا يحل ايجال الهدي منها وروى
 الشيخان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من روى الله
 صلى الله عليه وسلم ان اقرم على يد من واقعه جلدها وجلالها
 واخرج ان لا يصلي بالجنار منها ولا يركب الهدي الا بعد سنة
 الحاجة لان الهدي منوي في سبيل الله فلا ينتفع به من روى
 بنحوه وروى الشيخان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 روى بجلاله في سنة قال اركبها قال انما بدلت قال اركبها في سنة
 روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفاية سنة خاصة واعلم
 كان من سنة الى الركب لان اشترط الحاجة فاجتهدوا في ذلك
 وروى داود بن النسيب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ركبا بالهدي في السنة التي
 من قبله لم يركبها فاستغفر من ذنوبه فركب به فاعلم انما استغفر
 وهذا ظاهر ولا يحل لمن الهدي اذا كان قريبا من الذي يخرج بها
 لئلا يفرها ويتصدق بالبلد لانه يخرج ايجال الهدي منها وروى
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنة او بقية وان عطي الهدي
 في السنة فلا يركب ولا يجلالها به لانه يركب في سنة

قال

في رواية مسلم بن الحجاج بن ميمون
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بغير انقاذ وكان الذي اقتب لان الرجل كان من هدي
تخرج لاشي عليه في الهلاك ولا ابدال عليه عند القضا لان عدم
وتجربتي في الله وانما كان المحدث متعبا وقد خلت او تقبل
واقارب العدي في الطريق الى الهلاك بحيث يظن ان يحصل
الى محله فيحصل او يخرجها وصنع نعلها اعني قلاذنها فرب
صفحة ساجدا ولم ياكل منها ولا يخرج من الاغنيا لما روي سلم
ابن جابر ان دوسا ابنا قيس بن حلفه بن عوف بن ابي طالب
كان يبعث معه بالدين ثم يقول ان عطيت مناشي فخشيت عليها
من ثاخرها ثم اخشى نعلها في دسها ثم اضر به صفتها
ولا تطعمها انت ولا احد من رفقتك وان كان هدي واجبر ان
تطعمه يرم ويقتل به ماشا لان خرج عن كونه هديا بغير
غير مقامه فيخرج من ملكه ما يشاء وان يخرج البقرة لوانته
او غيرهما من الهدي في الطريق ولما اتى به مع الله لما روي
الا بام مالك بن ابي عوف بن ابي عوف الله عنه ان اخبى البقرة فاعجل
حق يخرجها فانك رجلا محمل حمل على اسنحتي يخرجها وانه
لا يسئل هديا الى الحرم لا يصبر محمولا ولا يحرم عليه النساء والطيب
من غير ما من محظرات الاحرام لما روي الشيخان عن ام المؤمنين
عائشة قتلت قنانيا من حول الله صاعا عليه ولم تمشعها وقلدها
ثم جفت بها الى البيت فاحرق عليه شي كان حلالا وفي رواية لها
تقطعت تلك القنانية من عنتي كان عندنا واجمع فينا جلايا في
حليانا في الحلال من الهدي فيجب تقليم الهدي الشوك والظفر

النقصان

قبض

والنقل

والطريق دون دم الجنائز والاحصاء وقد تقدم ما يفيد منه
 قتلهم العدي المذكور واما تقليد دم الجنائز والاحصاء فلم ينقل
 عنه في العدي ذكر العدي ومراعاة البدن في قتلها شدة علة
 لا يسن تقليد ما عندنا لكن قد روي سلم والناسي احدى روي
 صلحهم في الليالييت خفا قتلها والله اعلم بالحكام **فصل**
 في الاحصاء وفوائده من احصاء فعياله ان يبحث بهما ويضع
 في الميزان في فصل في ذلك المهم لقوله تعالى فان احصوا فاستسبحوا
 من العدي والاحصاء هو الفصل حتى يبلغ العدي في المهم فقولهم
 ولا تقولوا له وسلم حتى يبلغ العدي محله ويحضر بلج العدي
 في اي وقت شاء الا عند الامام محله في الله في الاحصاء بلج لان شجرة
 الفصل بارسال العدي لرفع الحاشية وروى عن ابي بصير عن ابي
 النعمان وقت وقع الاحصاء فليكن في الاحصاء الذي يجمع فيه الم
 المذكور خلافا للامام الشافعي وهو انه استدل بالابا وقوله من كل
 صلح واصحابه بالحد يمينون مشايخنا يقولون بعض الحد يمينون
 من الحرم والله اعلم والاحصاء كما يكون لحرف العدي كذلك يكون
 بالرض الذي يشق منه الزنا واداء افعال الحج للدي الجداود
 عن الجاهل ابن عمر الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من كسر او مرض فقد حله عليه الحج قال قال عكرمة
 سمعته يقول ذلك فقلت ابن عباس واما امر في خفا قال
 قد تهاه رواه الترمذي والناسي انهم الا انهم يقولون امرض
 والحاصل ان عكرمة امرض في المعالي الحج والعمر معه في حرم

قوله يفيد ويرمى
 قوله

قوله

ثم وقع في القرآن فلفظ الاحسان والاسعاد كما يكون من الموضع
 في نفع القدر فنقل ذلك من القرآن والكسائي والاختصاص والى جملة
 وابن السكيت وغيرهم قال ابن جعفر العباسي في ذلك جمع اهل اللغة
 وقد اشتهر من اللين في بيان حكم اهل المدينة وكان هناك
 حملا بعد ذلك الاحسان للمرضى فاما ان يقال النور وان سبق
 ايما ان حكم لفظ واحد لكن المراد احسان للمرضى وسبق لفظ
 حكم حملا لغيره بالدلالة كما ان قوله تعالى تفعل بها الف سبق لبيان
 حكم الايدى مطلقا ولما ان فيها معنى المجازة وان بدو النسخ
 الكماين من الموضع في قوله تعالى فاستأذنهم من دون الله
 اعلم بما ردهم في النسخ فلفظ النسخ الذي في قوله لا يجوز في النسخ
 لان كون النسخ في النسخ اعلم بعد الفاعل من الافعال النسخية
 فلا يثبت في قوله ان لم يجد الذي بقي مما روي في قوله
 في المحصر ان لم يجد الذي في قوله وتصدق بكل سكين
 في قوله صاع او صومر مكان كل سكين لربما في قوله في قوله
 في قوله الامالي هذا المصالح وهذه الرقابة ارفق الا ان
 فيه نصيب الاموال بالمرأى والقياس ولكن ان مقتضى بكان
 في قوله كان شتم مرثدا او اذني من رايه فقول يمين صيام
 او صدقة او نسك والاحصاء في احرام الموضع شتم في احرام
 في نكاح الذي ويحل قال اللطام ما لك الاحصاء في قوله لا نكاح
 في قوله ولنا ان النسخ في الله على كل مع احصاء اما احصاء
 في احرام الموضع وتطاول ما راقه دم الذي وان احصاء في قوله

قال في

يعرف في

يبحث عن الحرام العرفي وهو الحرام المحض وان زال الاصطلاح
 بعد بحث الحرام العرفي فان كان بحيث يدرك العرفي والمحض في جهة
 وهذا ظاهر وضع بعد ما شاء الله سبحانه وقد استغن عن جهة
 وان كان بحيث لا يدركها بخلافه وان كان بحيث يدرك العرفي
 دون المحض وان كان بحيث يدرك المحض دون العرفي في غير جهة
 بخلافه وان شاء الله تعالى وهو الافضل والاحتمال الاخير لا يتلقى
 حمله الا انما هو لتعيين نوع النحر للزواج وان زال في الحرام العرفي
 فان لم يكن اذ كان العرفي والعرف في وجهه ويأتي بها وان لم يكن اذ كان
 العرف دون العرفي في وجهه الا افضل التوجه والماعتاد ولا يتلقى
 فيه المصلحة الثالثة ولا يقع للاصطلاح في الحرام المحض بعد الوقوف
 القدم لخطا العرفية فانما هي للاصطلاح في الوقوف من جهة ذلك
 التي يلحق بها في يوم من يوم بكل واحد منهما دم ومن احضر وكذا
 وهو من نوع من الطوائف التي قد فسر لتغيره في القام وان
 فهو على احد ما ظهر في محصله في نحر العرف ان لم يقع على الوقوف
 فان قد على الوقوف فادخل في تمام المحض العرفي ان خطا
 به عليه فقام العرف لان رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا في فضل
 من الحبيب والمحب المحض ان خطا به عليه في وجهه لان ذلك
 المحض هو كلا فان كان في وقت الاحرام تعيين المحض في هذا
 الايام وجهه انما هو القضاء في الحركي لله وان لم يوقت
 الاحرام وجهه الاسلام في النبي الاحمد الاسلام وليس عليه
 تعيين ان ذلك المحض للقاء لان وجهه الاسلام كما كانت عليه

قال في اصطلاح
 المصنف م

قوله ان الله واثق بالحق قاطنا وقد تاملت في هذا الحديث
 في جميع ما جرد من قوله عمة القرآن وجمدة عمة اوقات الحج فان
 ما ذكره من قوله ثم خرج من الحرم الحليمة قبل وقوفه في مقام
 الصلاة ووقف لما قد انبى عمة للقرآن واما اوقات الحج فلا
 طوفان الحج عن هذه العمة لان هذه العمة انما كانت بعد الاحرام
 فلا يتأدى بما قبله ومن خالفه الحج لغزوت وقوفه عمة الحج
 ان يطوف ويسعى ويتحلل ويقضي الحج من كامل لقوله عليه
 السلام من خالف عمة بليل فقد خالف عمة الحج فليصل ليلة وعلم
 قال في فتح القدير دعاء الدارقطني قد ابن عمر وضعفه
 جورداه ابن عدي وضعفه وسماه الدارقطني عن ابن
 عباس وفي سننه يحيى بن عيسى وضعفه ابن حبان وابن
 تقيته الميا بين معين وقال صاحب التقيته انما لم
 انتهى واذا روي له لم فقد ذهب التضعيف في صحيح الحديث
 فمائل في حكم نسبة هذا القاضي كما عرفت ثم انه لا ريب عليه
 بعد ما قضى فانه من الحج والعمرة لان الهم انما يجب بالجنسية
 في الاعرام وقا في الحج انما جعل بالاحمال الوقت ولا جناة
 فيه الا في وقت الحج وقد تداركه بالقضاء مكانه الا انه قد روي
 الامام مسلم في الموطأ عن سليمان بن ابيد يساوي ان لها ارب
 الاضمار في خرج حاجا حتى اذا كان بالعبادية من طريق
 مكة اعمل واجلته وانه قد روي عن الخطاب يوم النحر
 فذكر ذلك فقال اصنع فليضع يده المعتمر في قد حلت فافا

فقال ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
 ما أطيبكمين بلداني ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت
 فيه من اخرجهم الزمدي وفي الحديث اشارة الى ان مكة تبيع
 كلام الحاج ولعلها اجابت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع
 احديهم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
 الوقت الا بحرام قال في الفقه القليدي رواه ابن ابي شيبه وقال في
 المطر في رواية الامام الشافعي عن ابن عباس كان في مكة
 الميقات فلهذا هم روي اسحق بن راهويج عن ابن عباس قال
 اذا جاوزه الوقت فلم يحرم حتى يدخل مكة ورجع الى الوقت فليكن
 وان غشي الوقت فانه يحرم ويخرجون لذلك ما لا محل للحديث
 الاول المرفوع اتفق ائمتنا ونايحتنا سلفا وخلفا على انه
 اذا انتهى الاتفاق الى الميقات فصد دخوله مكة يحرم عليه
 ان يحرم بوجه اخر ويحرم عليه الدخول في حرام وسويكي
 في هذا من قصد الحج او العمرة او لم يقصدوا احدتهما انما اراد
 الدخول الحاجة اخرى ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصحابه يوم فقه مكة فكان منحصرا بذلك الوقت ثم عادت
 حرمته كما كانت لكن استثنوا عن هذا الحكم من كان وطئ
 داخل الميقات لان دخوله مكة يكثر في اجابات الاحكام
 خروج ولما المكي لا يخرج من مكة ثم عاد فلا يحرم عليه العود في الاحكام
 لان وجود دخوله للاتفاق مع انما كان لفحة البسطة كالفحة
 في حق المكي الذي لا يسقط منظر اخ القدر في الحج ولا يدخل

أحك

تدبر
لعله اجاب

تكر

ان رجع

الاتفاق

الاتفاق داخل الميثاق الحاجة غير الشك ثم من له ارادة دخول مكة
 الشك او غيره فله ان يدخل مكة بغير اعراس لان حكمه حكم من
 ليس داخل الميثاق ولو اراد الشك فيجوز من مكان هو فيه
 ولاجل اعراسه فباس اتفاق المتناهي ان قاصد الحج والعرفه
 ان تجاوز الميثاق ثم احرط ومضى الشك بها كان اعراسه فاعلم
 وان كان قارنا ضليلا بغير دم واحد لكون الجنائين على احد لا يطوي
 لان الواجب عند الميثاق اعراس واحد وان عارضا هذا المجرم بعد
 احرط الى الميثاق ولي ثم دخل مكة واتم فسه هناك سقط الدم
 فانه قضى الميثاق وان اتي الميثاق ولم يلب هناك ثم دخل مكة
 لا يسقط الدم خلافا لما ذهبوا اليه من ان اعراس الميثاق وذلك لانه ترك
 التبتين في مكانه بحيث التبتين فوجب الدم لهذه الجنائين
 فخرج الحكمين الحرم وهو من الميثاق واحرط في الحل ولم يعد
 الى الحرم ووجه الى العرفات ووقف لزمه دم لتركه ميثاقه
 وكذا حكم المتمتع اذا احرط بالبحر من الحل وان عاد الى الحرم
 قبل الوقت جازي سقط الدم وان لم يلب فله الخلاف بينه
 على بينهما ومن دخل مكة بغير اعراس ثم خرج من علمه
 ذلك الى الميثاق واحرط بجدة كانت عليه اعراسه وذلك من
 دخول مكة بلا اعراس خلافا لغيره من العلماء لانه ترك مكة
 عليه لان الواجب كان التعظيم باي اعراس كان اعراسه عليه
 او اعراسه من غير اعراسه وان حضر في مكة العام فلا يجوز الا
 بالاراضي بذلك منكم اعراسه لانه قد تفرغ على ذمته

حق
حق

يا
نبي

يجب للرجل من مكة فلا يخرج كذا قالوا والله اعلم و
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح
 مكة لا يخرجوا من مكة روية واذا استنفرتم فانفروا وقال
 يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله تعالى يوم خلق السموات والارض
 فهو حرام بحرمه الله تعالى يوم القيمة فانه لم يجعل القتال فيه
 حرام قبل يوم القيمة ولا الساعة من زمان فحرم يوم القيمة
 التي يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلحق
 لقطته الا من عرفها ولا يتبع خلاؤه فقال ابن عباس يا رسول الله
 الا اذا خرجت فانه يقتلهم ويبيعهم قال الا اذا خرجت واهل بيته
 فبعد الحديث علم حرمة لصطياد صيد الحرم وحرمة قطع
 ما ثبت فيه وحرمة اخذ لقطته الا لشدة الحاجة الاولى فقد اتفق
 الامة عليه ويجوز وجوب الجزاء بقول صيد الحرم فان قتله
 الحلال فعليه قيمة يتصلق بها على الفقهاء وهذا جزاء الحرم
 لا جزاء الفعل ولهذا لا يجوز القوم لان الصوم يصلح جزاء
 وكفارة للاموال وفي دخول الحرم بصيد فعليه ان يبرأ منه
 اذا كان في يد مظلوم فالامام الشافعي لانه من حرمة الحرم
 صائر مستحقا للاموال فيجب الاموال فان باعده رد البيع
 فاما لفساد البيع وان كان فائضا فعليه قيمته وان قتل صيد
 حلالا فعليه ما جزاء واحد بخلاف ما قتل الصيد محرما
 فجع كل جزاء كامل لانه الاول جزاء الحرم والثاني جزاء الفعل
 والحمل واجزاء الفعل متحدة وان اخذ صيد الحرم بغيره

اذا

فبطلانها المخراد ورجع الاخذ بها القائلون اخرج قطعة
 من اللحم خلا لا كان او محميا فزالت او لا واقبل ادا انما
 غمات في واولادها يجب عليه جوارح للظبية واولادها لا تقا
 كانت مستحقة للامم شرعا وقد اخرجته عن المامون و
 استحقاق صفة الامم شرعية فليس في الاولاد واما اذا
 ادعي الضمان ثم وافت فليس عليه ضمان الاولاد لانها بعد
 الضمان لم يبق مستحقة للامم ولما التفت فالتفت من
 ان الشجر والحشيش ان كان فيما بينت الناس سواء انبثت
 احد من الناس او لم يثبت بنفسه فلا حرج فيه قال في الفتا
 لان غير مستحق للامم بالاجماع ولان ما انبثت احد لا يقال
 فيها ان شجر الحرم لا يتراب به الى المنيث فلا يثبت له الحرم
 الكمال وما كان من جنس ما يثبت للناس لمحق فهو الدليل هو
 الاجماع ولما المعقول يقع وقد مضى العام فلا يقيد الله
 اطلاقه ان كان مما لا يثبت الناب وهو في مملوك ولا ثابت في ملك
 احد في قطعة الضمان الا الاخر فلو جرت لان الاذ من
 مستثنى بالنفس وما جفت كاحية في غير ملحق بالجماد ثم
 بعد ادا الضمان يملكه ويكره بيعه لانه ملك يثبت له
 الا انه ان ما جفت البيع مع الكراهة كما في البيع القاسم
 ولما قصد الحرم فلا يملك بعد ادا الضمان لانما دام حيا
 حيد ووجب الاصل بخلاف الشجر والحشيش بعد القطع
 وان لم يملك الصيد بعد الضمان فبطل بيعه وان ثبت

صفة

ن

في الفقر

ولا ينفك الناس عادة في ملك احد فباع القاطع ضا فان كان
 قصد فيه بيع القطار لمحرمة الحرم وضمان المالك وهو الحكم
 بقصد مكر كس في الحرم قال في فتح القدير هذا قولهما ولما عني
 قول الامام ابي حنيفة فلا ينفك من الاشياء لا ينفك عنه تلك
 ارض الحرم بل هي سوايب والاضاح في الكاه لانه ليس
 النبات لهم الفقيه كذا قال ابو يوسف كايما من يفتش
 الحرم لان فيه عدة تعدل مع الثواب وهذا القول في
 عرض الفقيه لان قطع حشيش الحرم ممنوع بالنفس والقطر
 كما يكون بالمناجل كذا يكون بالشافعي واما الثالث وهو
 عدم جواز القاطع لقطعة الحرم الا بمقتضى علم في كل
 لقطعة وقال شراح هذا الحديث ان الانشاء واجب لقطعة
 الحرم ابدان اليان يظهر المالك ولا يجوز للاتحاد المقرب
 بالتصديق ونحوه بخلاف لقطعة غير الحرم فان فيها الانشاء
 منته ثم بعد ذلك يجوز له التقاضي بالتصديق او المظن
 في حاجته اذا كان فقيرا هكذا امد كبر في بعض شروح
 صحيح البخاري وهو لا يشافقون في فصل
 في تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره وقد
 قرأ انه صلى الله عليه وسلم لم يحج بعد الهجرة الا حجة واحدة
 مع حجة الوداع وتقدم في حديث جابر ما يفيد ذلك ولما
 قبل الهجرة فحين كان كاري التمهدي عن جابر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حج ثلث حج حجة تيمم

يكن

بر

لنشد

لكن

قد

فيل

قل ان يهاجر ويقتلها ما جرحه من امره او ثلث حج كما
 اخرج ابن ماجه والحاكم عن ابن عباس عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قل ان يهاجر ثلث حج قال القسطلاني
 في اللوايح القديمة هذا سقمه في حله وفي الاصل
 العقبة عنى وهذا لا يقتضيه لفظ الحج قبل ذلك وانهم قد
 روي الحاكم ايضا انه عليه السلام حج قبل ان يهاجر فها قال
 ابن الجوزي حجها لا يعلم عدد حاقا قال القسطلاني ناقل
 عن ابن الاثير كان عليه السلام يحج كل سنة قبل ان يهاجر
 انتهى هذا هو الظاهر والباقي روى فيما روى من الاعمال
 المختلفة لان كل واحد روى وصلى العلم اليه وليس قصور
 في الزايد وانما غرض اخباره بان مله وصل اليه هذا العهد
 ولما اعتان صلي الله عليه وسلم قبل الهجرة فلم يعلم واما
 بعد الهجرة فقد اعتمر اربع عرات وروي البخاري ومسلم
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عرات في ذي
 القعدة الا التي من حجة وعرف من المدينة او من
 المدينة في ذي القعدة وعرف من العام المقبل في ذي
 القعدة وعرف من حجة فلهذا حيث قسم غاييم لجنس
 وعرف في حجة العرة التي في المدينة لم يتفقوا تمامها
 لقصد الكفاية صلى الله عليه وسلم عن دخول مكة
 فحل رسول الله صلى الله عليه وسلم هجرته الى مكة
 ثم رجع الى المدينة مع اصحابه وانما هذه العرة لما جعلها

جبراته

الذي في حكم التامة ولو اجتمع ما قبل بآخر التامة والعروة
 التي وقعت في العام المقبل عند قضاء العروة الثانية بعد
 الحديبية لهذا المشركين العروة وقال الامام مالك لم يكن قضاء
 بل في عمر بن عبد الله مستأنفة وتسميتها عروة القضاء دليلنا
 لنا وقد اخرج الترمذي عن ابن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات الحديبية والعروة الثانية
 من قبل عروة القضاء في ذي القعدة والعروة الثالثة من
 جملته والرابعة التي مع حجته وعمره جملته لعليها هي
 التي قصر فيها ثلاثين رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
 ابن أبي سفيان ومروان القصر في عشرة في الحجة فوهب
 وأما رواية ثلث عمرات كما قال الامام مالك بلغنا ان رسول
 صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلث اعوام الحديبية وعام الفضة وعام
 الجمرات فالمراد بها والله اعلم تلك مشردات أو هذا المعلق
 بنى على أفراد صلى الله عليه وسلم بالبحج وترك العروة فمروا
 لما بيننا صحة ان حجة صلى الله عليه وسلم لم كان قرأنا بروايات
 مسندة صحيحة شيعية وقصصنا البراءة عن مجاهد سأل
 ابن عمر كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فبلغ
 ذلك عائشة فقالت اعتمر رسول الله عليه وسلم ثلثا سنوي
 التي في ثياب الجدة الرضاع ويكن تصحيح قول ابن عمر بعدم
 عروة الحديبية لكونها غير تامة وعدم عروة التي كانت
 مع الحجة لعدم أفرادها وخلاف عمر الجمرات عليه لما قد

في

شعر
القدم

روايت مفردة

لقد علم ان المراد
 الله صلى الله عليه وسلم
 الترمذي
 بنوع كونه تامة

روى الترمذي والنسائي عن محمد بن الكوفي عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ثم أتته ليلة
 ففقدت من خرج من ليلة فاجتمع جعلت له كتابت فلما
 نزل الشئى الغد خرج في بطن شرف حتى جامع الطريق
 طريق جمع بطن شرف من أجل ذلك فخصيت عرت على الماء
 ثم قدمه روى ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر في
 حجة مرة ذلك ام المؤمنين عائشة كارتى الشيطان حتى
 معرفة بن الزبير قال كنت انا وابن عمر بن الخطاب الى الجعر
 عائشة وانا لنسمع صرعا بالسواك يستن قال فقلت يا ابا
 عبد الرحمن اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم
 فقلت لعائشة اي استاه الاستمويين ما يقول ابو عبد الرحمن
 قالت ما يقول قلت يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في رجب قلت يقول الله لا ابي عبد الرحمن ما اعتمر في رجب
 اعتمر من عمره والا ورواه ابن عمر بن الخطاب ما قال الا وانه
 سكت وما روى الترمذي عن ام المؤمنين عائشة الصديقة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من رجب في ذي القعدة
 وعمره في شوال فلعل المراد بعمره شوال مرة الجعرانة لان قسمة
 الشيايم في جعله انما كانت بعد فتح الطائف وقد كان خرج
 على الطائف في شوال وكانت المدة سبعة عشر يوما كافي رواية
 ابن هشام وبضعة وعشرون يوما كافي رواية محمد بن اسحق
 شيخنا عن الطائفة في جعران فقسيم بها الغنائم وكانت عرق

ليلة

روى عن

جبر التحقيق فاشبهه التاريخ وانما لم يعد من الحديسة
 ما اذيت تامة والعرة التي كانت في جنة الوداع كانت مقترنة
 كما عرفت منها بيان العرة المفردة ولذلك لم يعد عرة هذه
 العرة فلو روي الامام ما ذكره للوطا انه قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يعمر الا ثلاث عمرات احدها في شوال
 وثنتان في ذي القعدة وروي الدارقطني عن ام المؤمنين
 عائشة الصديقة انها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في عمرة رمضان قال الشيخ ابن همام قد حكم الحفظ فخلط
 هذا الحديث فخرج منها ذكرنا ان عمراته كانت اربعة البنية
 ثلثة في ذي القعدة واربعة مقترنة بالحجة وكان خروج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع يوم الخميس ليست
 بقين من ذي القعدة ووصل في ذلك اليوم بذي الحليفة
 وسكن في ليلة الجمعة واعرث يوم الجمعة فاحرام هذا العرة
 اضم كان في ذي القعدة ودخل مكة في ذي الحجة فاباه هذا
 الموضع في ذي الحجة فمن لاحظ الاحرام حكم بان عمراته صلح
 كلها كانت في ذي القعدة ومن لاحظ الاطوار استثنى
 وقال ثلثة كانت في ذي القعدة واحدة مع الحجته هكذا
 ينبغي ان يفهم المقام ثم انه لو جمعت روايات العرات بل قد
 فمراته صلى الله عليه وسلم سبعة اربعة هذه وحرمة في
 وعرث في شهر رمضان وعرث في شوال لكن ينبغي ان يعلم ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينقل اليه مكة الا عام الحديسة

لم ينقل اليه

في ذي القعدة

في ذي القعدة وفي السنة المقبلة لها يذبح القعدة الاخر
 وفي عام الفخ في شهر رمضان وفي حجة الوداع يذبح القعدة
 ولم يذبح صلوات الله عليه وسلم كعلم الفخ مع ما عن ابن عباس
 في حجة شهر رمضان والحج في شوال فقد بينا حالها في الصحيح
 ان حجة صلوات الله عليه وسلم اربعة وهي ما ذكرناه في الروايات الباقية
 فمما يخلو من الهم من الروايات ثم انه لما وقعت عمارة صلوات الله عليه وسلم في شهر
 الحج ذهب البعض الى ان الحجة في شهر الحج افضل لانه كلما قد
 اختار ما يحسبه من البين ان لا يختار ما يحسبه صلوات الله عليه وسلم
 لما هو افضل عنده لكن الحق في هذه الجمهور ان الفخ في شهر
 رمضان افضل مما سواه من العرات المنسوبة لقول صلوات الله عليه وسلم
 في شهر رمضان بعد حجة و عدم اعتنا صلوات الله عليه وسلم
 في شهر رمضان لولاه الاشتغال اخر كان به من العرف في
 رمضان هذا والله اعلم بالصواب في هذا
 ان حج ان يتوجه بعد الفخ من الحج الى المشقة المطهرة
 لادها الله شرف الزور قبل رسول المظبوط لئلا يكون
 ممن حج وجفي اعلم ان لارة قبل رسول الله صلوات الله عليه وسلم
 باتفاق شائخنا الكرام وباتفاق الشافعية والمالكية والحنابلة
 للحنابلة من اعظم المنزلة وبتا ومنع الكلات وفي شرح المختار
 الفافرية من الراجح ان له سعة ولا يحتاج في هذا الحكم الى
 دليل اخر بعد التصديق بانه صلوات الله عليه وسلم افضل الوكيل
 ومن انكر هذا كما نقل عن ابن التيمية وشيخه فقد سقاه

ما

ما

نفسه وانكر الوفا الا سلا سيطر وجعل طين وصنول البركات
الخطية وبالحول ان انكار كون زيارته قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعظم مقتا الغر بعد الفرائض والقول بان لا فائدة
فيها جعل عظيم فخر من غير حسيب وقول من لا عقل
ولا ادب في امثال هذه الاقوال لا ينبغي ان تحقق بهل
فضلا عن ان ينظر بها واستدلالهم بالحديث الصحيح لا يخلو
الرجال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد ذي الحلة والمسجد
الاقصي ليرفع غاية جهل المستدل به في ذكر فان المعنى
لا يثبت الرجال للصلوة في مسجد ما سوي هذه المساجد
ولا يلزم من هذا ما قصده المستدل ولا حاجة في اثبات
كون زيارته قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم المهمات
بعد الفرائض فان ذكره صلى الله عليه وسلم اشرف الكائنات
وافضل المخلوقات وسيد المرسلين وجيب العالمين من
ضوءها الدين وهو ملازم كون زيارته قبره الشريف منبع
البركات واعظم القرب للمندوبين ومع ذلك نذكر بعض الامور
الحكمة الدالة على المطلب فقد روي الدارقطني والبيهقي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زيارته وحيث له شفاعتي
وروي الدارقطني ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زيارته
لا يكون لوجه حاجة الا ان ياتي كان حقا ان اكرن شفاعتي
يوم القيمة واخرج الدارقطني والبيهقي ايضا عن محمد بن ابراهيم
قبره بعهده فيكون زيارته في حوزة وروي البيهقي عن

بغيره من يقوله

الله واثبات
القول

البركات

لا يبعد عن

البركات

وجعل آل الخطاب من أصحاب الله عليه السلام قالون زلزلني
 مستوفى كان في جوارى يوم القعدة ومن سكن في المدينة كنش
 شهيد أو شفيق عالم القعدة ومن مات في أحد الحرمين بعشر
 من المسلمين قال شايخنا رضي الله تعالى عنه الحج أن كان فريضا
 قال أحسن أن يسجد ثم يمشي بالزيارة وأن كان الحج فطاف
 بالحجاز ثم سجد بالحج وأن شابه بالزيارة وعندي أن البدل
 بالحج يري به أن لا يلق قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القبر
 لأن الحج جامع للذنوب وبالمبدأية بالزيارة والاستعداد
 صلى الله عليه وسلم يري كون الحج ميسرا لما حيا للذنوب فكل
 جهة حسن قال إمامنا يقرن بالسعادة قالوا إذا زرت
 زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فليست بعد زيارة
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه أحد المساجد التي
 يشهد لها الرجل قال الشيخ ابن القيم أن الأولي هذا
 المسجد الضعيف بغير يد اليمة لزيارة قبر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بها زيارة المسجد ثم بعد حصول هذه السعادة
 ينوي في المرة الأخرى زيارة القبر والمسجد لأنه أدخل في
 اللقب ويوافق ظاهر حديث لا يكون بعمله إلا بزيارة
 وبركات زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنصرف من
 أدنى البركات ما في تاريخ الكا زروني أن امرأيا كما فعل
 القوي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى إليه أسلم وشهد
 أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فقبل له بأذا

بالذنوب

الأدب

فرايين

حضرت انه قد بعث علي السلام غلام وقال يا الله ما كنت رايت هذا
 البقر ولا عرفته ولا سمعت به ولكن الله الهني ثم انشأ يقول
 من انشأ هذا قبل ان يبعث محمد فكلني والبقر من كل من وبالبقر
 النبوة فاني قد بعث فيه قديك مسلم وان انا لم اجدك باسمي
 الهني ففكرت بيني ان فيه مكرمي فانظر الي هذه البقر ان
 من رويته قبل الشرف تنويعه وقبل الاحتدام والهم
 بالهم وفي تاريخ الكازروني روي عن العتيبي انه قال كنت
 جالسا الي قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فسلم
 علي ثم انشد يا خير من وفيت بالقاح اعطيه فطاني
 طيب من القاح والام نفسي الغدار بقر انت مما كنت فيه
 العفاف وفي الجواد والكرم ثم قال اللهم انك قلت وقولك
 الحق ولاني انهم اذ ظلموا انفسهم الي قوله توبان بها وهاتان
 ذابا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظلمت نفسي وانا
 استغفر الله واسالك يا رسول الله ان تستغفر لي قال
 العتيبي ثم انصرف فميت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقال يا عتيبي ادرك الاعمري ان الله قد غفر له
 قال فادركته وبشرته واما صفة زيارته قبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في كتبنا معشر الخنفية في ينبغي لمن خرج للزيارة
 ان يجر عليه زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الاعراض النفسانية والدينية ويكثر من الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم في مدة الطريق ويجعل الصلوة

على النبي صلى الله عليه وسلم كالقبلة بعد الاحرام بل ان يدلك
لا يفتقر الى الجهر العفيف بل يكون صوت الصلاة الخفى من صوت
التلبية وان صلى من حسن البصر واذا وصل الى المدينة للظفر
افضل قبل ان يدخلها او يتوضأ او يغسل افضل وليس لطيف
ثيابه والجديده ان وجد افضل والتزول يقرب للمدينة
ثم المشى الى ان يدخلها حسن وكلما كان ادخل في الاربع
فمن دخلها قال بسم الله رب ادخلني هذا محل صدق
والخرجه من محله صدق واجعل لي من ذلك سلطانا في
الامر ففتح لي الباب رحمتك وادخلني من رايك رسولك
صلى الله عليه وسلم ما رقت او لياك واهل طاعتك واغفر
وارحمني يا خير رسول ولكن متى اضعا متعتنا تعظيما
رمتها لا يفتخر عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والنجف
عليه السلام بما صار من جمع قبته ولذا كان الامام مالك لا يركب
في طريق المدينة وكان يقول استنج من الله تعالى ان اطلق قتي
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحاضرا دابة واذا دخل المسجد
فدعاها السنة من تقديم اليدين ويقول اللهم ان لي ذنوبي
واغفر واغفر لي الباب رحمتك ويدخل من باب جبرئيل
وغفر ويقصد الروضة وهي بين المنبر وقبر الشريف فصلى
تحت المجلد مستقبلا السارية التي تحتها الصندوق بحيث يكون
عمود المنبر هذا منكب الامم ويكون الخشبة التي في قبلة
المسلمين عينه وفي فتح القدير ذلك موقف النبي صلى الله

عليه صلعم

فيما قيل قبل ان يعمد السجدة وان لم ينظر بذلك الموضع فيصير باهي
 مخرج قد فرغ فتح القدير قال الكرملية وصاحب الاختيار وسيد
 الله شكرا على هذه النعمة وبالله التمسها وقرأ صاحب الاختيار
 سجدة الشكر لابتلائه قول الامام محمد بن شعيب السجدة الواحدة
 للشكر او على ان سجدة الشكر في هذه الحال متفق بين ائمتنا
 الثلاثة وانما الخلاف فيما اذا كان في حال الاخير ليس بمعدوم بعد
 الصلاة والسجدة بعد ما يجب ثم ياتي القبر الشريف ويستقبل
 سجدة ويستلم القبلة على اربعة ارجل من السارية التي
 عند اسن القبر قال في فتح القدير فيما عن الفقيه الجليل الشيخ
 استقبال القبلة في ردد باروي البر حيفة في مسند من ابيه
 عمر قال من السنة ان ياتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم من قبل
 القبلة وتجعل ظهره الى القبلة ويستقبل بوجهه القبلة
 عليك ايها النبي بكاته وقالوا في زيارة القبر عظمى الاولى
 ان ياتي الزاير من قبل رجل المتوفي لاسن راسه فانه انقبض
 الميت بخلاف الاول انه يكون تقابل بصره لان بصره ناظر
 الى جهة قدسية اذا كان على جنبه فياتي الزاير من قبل
 قدسية في هذا بصر القبلة عن الواقف من جهة قدسية
 عليه السلام بخلاف ما اذا كان من جهة وجه الكرم فاذا
 اكثر الاستقبال اليه عليه السلام لا كل الاستقبال ويكون
 استدبار القبلة اكثر من احله في جهة ما فصدق الاستدبار
 من القبلة ووقع من الاستقبال لبا كذا في فتح القدير رحمه

التبر
 السلام
 قيل

كلام في

الرفقة

كلام ابي النبي وينبغي ان يكون وقوف الناظر على الوجه المذكور في
 تمام الاستدبار للقبلة فان خرج بعض ناظر الى جنب الراقف
 وفيما ذكر يكون الراقف مستقبل وجهه الكريم ووجه الشريف
 بهذا الذي كذا في فتح القدير الله فاذا وقف كذا يقول في وقوفه
 مستغفر الجسد الشريف كانه منقطع في اللحد مستغفرا وانشأ
 شاديا السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خزيي
 السلام عليك يا من خرج الله من جميع خلقه السلام عليك
 يا حبيب الله السلام عليك يا سيد ولد آدم السلام عليك
 ايها النبي رحمة الله وبركاته يا رسول الله اني اشهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له واليك عبد مومنون اشهد
 يا رسول الله انك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت
 الامة وكشفت الغمة فجزاك الله جزاء عنا افضل مما جزى
 نبيه عن الله اعطاه الله سيدنا محمد كورسلك محمد الوصيلة
 والفضيلة والورثة العالية وابعدك المقام المحمود الذي وعده
 وانزل المنزل المقرب عنك بمجده ذو الفضل ثم بعد هذا
 يسأل عن حاجة بدايت له متوسلا في حق نبيه عليه السلام
 ثم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة فيقول يا رسول الله
 اسألك الشفاعة يا رسول الله اسألك الشفاعة واتوسل
 بك الله في ان لموت مسلما على ملتك ومنتك ويذكر الكلمات
 التي هي قبل الاستعطاف والترفق ويحتمل الالفاظ
 الدالة على الادلال والقرب فانهم هم بسوء الادب ومن

جزاك الله

الرفقة
التوسل

الى

ضاق وقتنا فذكرنا انفسنا ما يمكنه وفي فتح القدير عن جماعة
 من السلف الذين اجابوا في ذلك جدا فقال في فتح القدير عن ابي
 ذر بن ابي اناس من اهل بيت رسول الله يقول بلغنا ان من وقف
 عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم قتل هذه الآية ان الله وملائكته يصلون
 على النبي ثم قال صلى الله عليه وسلم يا محمد سبعين مرة ناداه ملك
 صلى الله عليه وسلم يا فلان ولم يسقط له حاجة ثم بعد ذلك
 يبلغ سلام من اوصاه يبلغ سلام من اوصاه يبلغ سلام
 فيقول السلام عليك يا رسول الله من فلان ابن فلان او فلان
 ابن فلان يسلم عليك يا رسول الله قال في فتح القدير يروي
 عن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى عن ابيه انه كان يروي بذلك عن
 ابيه يروي عن الشام الى المدينة الشريفة لذلك ثم بعد الفراق
 عما قلنا يتأخر عن عيادته اذا كان مستقبلا قد رزق
 فيسلم على ابي بكر الصديق فان راسه حذاء منكب النبي صلى
 فيكون تأخير مجيئه فيقول السلام عليك يا خليفة رسول الله
 وثانية في القار ابا بكر الصديق حين ان الله عز وجل
 ثم يتأخر كذلك قد رزق فيسلم على امير المؤمنين محمد بن
 فان راسه من الصديق الاكبر كراسه من النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
 السلام عليك يا امير المؤمنين عمر الفاروق والذي اعز الله به
 الاسلام حين ان الله عز وجل راسه صلى الله عليه وسلم يرجع الى جبال
 النبي صلى الله عليه وسلم فيقول الله ويثني عليه ويصل عليه صلى الله عليه وسلم
 فيزيد عن يستشف له ولوالديه ولما احب ويختم دعاء

وجميع الذين تأخر
 مجيئهم

وجميع الذين
 يستشف

بأربعين والصلوة والتسليم وقد روي الحاكم عن حمزة رآه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قدما وراسا إلى بكرين كتمن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما من حمزة رجل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في فتح القديين محمد الحاكم فاذا فرغ من الزيادة
 يأتي الروضة فيكثر فيها من الدعاء والصلوة ان لم يكن وقت
 يكره فيه الصلوة فقد روي في الحديث الصحيح المشهور ما بين
 قري وبنجر روضة من رياض الجنة ويقف عند المنبر فيكبر
 في الحديث قد روي عن النبي روايته في الجنة وكان السلف
 يستحبون ان يضع يده كمانه المنبر النبوي كما كان عليه السلام
 يضع يده عليها عند الخطبة وفي فتح القديين هناك الآن قطعة
 يدخل الناس ايديهم من طاقته المنبر يتبركون بها يقال انها
 من بقايا منبر مصطفي الله عليكم ويحتمل يده مقام في المذبة
 ان لا يفتقر صلوة في المسجد الشريف وقد ثبت ان صلوة في مسجد
 صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم في غيره ويستحب ان يخرج كل يوم للقبيل
 الغرقة مدة مقامه خصوصا يوم الجمعة ويسكب كيلة يقوت
 صلوة مع الامام في المسجد فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يزوره وقال الامام قيس بنت محص لما اخذ يدها فذمها
 تدين هذه المبرقة قالت نعم قال بيعت منها سبعون الفا
 على صورة القليلة اليه ويدخلون الجنة بغير حساب واذا
 انتهى اليه قال السلام عليكم والمرقوم موشين وانما ان
 شاء الله بكم لا حقون اللهم اغفر لاهل قبيل الغرقة اللهم

انهم كانوا هم وبزور القبور المشهورة كقبر امير المؤمنين عثمان
 وقبر العباس وعنه في قبة المشهورة وفيما قيل ان الغربي منها
 قبر العباس والشرقي منها قبر الامام حسن بن امير المؤمنين
 علي رضي الله عنه وقبر الامام زين العابدين علي ابن الحسين
 وقبر ابنة الامام محمد الباقر وقبر ابنة الامام جعفر الصادق
 كلهم في قبة واحدة وفي باب البقيع عن يسار الخارج قبر
 صفية ام النبي صلى الله عليه وسلم وصلى الله عليه وسلم وفيه قبر
 فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين علي رضي الله عنه ويسبق
 ان يصلى في مسجد سيده النساء فاطمة بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو معروف ببית الاخران وقبر اميراهم ابن
 سيدنا وسيد الاولين والاخرين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو مدفون في جنب عثمان بن مظعون ودفن الى جنب عثمان
 ابن مظعون عبد الرحمن ابن عوف وفي البقيع حظيرة
 منحدرة بالحجارة يقال ان فيها قبور من دفن من اهل الجاهلية
 صلى الله عليه وسلم هكذا اكلم في فتح القدير وسبقه ان ياتي احد
 يوم الحنين بكل كبد يفرقه جماعة الظلمة بالمسجد فيدركون
 شهداء واحدا ويبدأ بجمعة عم النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يزور
 جبل احد فانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه
 هذا حديث صحيح وفي فتح القدير عن ابن عمر رضي الله عنهما
 صلى الله عليه وسلم بنصه ان عمه فرقة عليه فقال اشهد
 انكم احيا عند الله في يوم يوم وسلوا عليهم في ذلك اليوم

قبر امير
عنه

وفي البقيع

ال

نفسه يقال

بعد ما صلى عليه احد الاراد والسلام عليهم الى يوم القيمة
يستحب ان ياتي مسجد القبايوم السبت لا قبله السلام كان يات
على كل سبب واكثرا واشيا وحوال مسجد وضع في الاسلام
من وضع فيه جمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ذكره رضي الله
عنه في فتح القدير وغيره في تاريخه والصلوة في فتح القدير
عن جليل الاسلام ان الصلاة فيه كثر وباتي بقبلة الا يار التي نقلت
في قول الله صلى الله عليه وسلم وفيها سقطت اسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل المؤمنين عثمان فيضضوا ويخربون ويذرون مسجد النبوة
وهو ما قطوعه من جبل نسلع من اجرة القرب فيكون فيه
في فتح القدير وفي جليل ان الله صلى الله عليه وسلم في جميع الاشياء
فما يجيئ له يوم الاربعاء من الصلوة بين ويا في المساجد التي حاك
اسجد يقال له مسجد في ظفره في جميع المساجد صلى الله
عليه وسلم يقال اجلس عليها امرأة يريد بالمرء الماخذت وقصد القبل
التي كان صلى الله عليه وسلم يتوضأ منها ويشرب وفي سبعة منها
بمنزلة عظيمة واذا غر على الوجع يسحق ان يودع المسجد الشريف
بصلوة ويدعو بالحب والارادة والحقنة واولاده واهله ومن
احب وسال الله تعالى ان يرسله الى اهله سالما غائما في حقيقة
من طيات الدنيا والاخرة ويقول يا رسول الله وسال ان
يبرده الى حرمه وطرف نبيه في عاقبة وليكثر الدعاء في الرخمة
للترقية وعند القبر ويحضر في خروج الاربع عند كل دعا فانه
من الامارات القبول وينبغي ان يتصدق بشي على جيران البيت

في
الجمعة

حاشية

منها
التي

وان يات القبر الشريف
فيستلم يد طريه

شاهد الله

صلى الله عليه وسلم ثم ينفذ بها كما يحل فراق الحرم من الشجر وغيره
 منها **فصل** في فضل المدينة شرفها الله تعالى على
 جميع قبور رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من كل ان قبر وسجد
 كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكائنات لذلك قد جعلوا افضل
 البقاع والاماكن قال الشيخ عبد الحق هذا بالاجماع ثم بعده الكعبة
 المشرفة افضل البقاع سوى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا الصنيع بالاتفاق وانما الخلاف في ان مكة المعظمة شريك البيت
 المقدس افضل من المدينة سوى موضع القبر والمسجد الحرام افضل
 من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحرم ثم المدينة افضل
 من مكة ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام فذهب
 جميع الى الاول وجمع الى الثاني وقال بعضهم حققوا الفرق بين
 وقال مكة افضل من جميع والمسجد الحرام من وجه كل حق للصلاة
 فان الصلوة في مكة في المسجد الحرام افضل من الصلوة في المدينة
 في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة في مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افضل من مكة في المسجد الحرام من وجه كل حق
 حق الموت فان الموت في المدينة والدفن فيها يامن الموت
 من العذاب ويكون في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخفى
 ان جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مما طلعت عليه الشمس وغربت
 عليه وهذا القول اعني القول بالفضل كل من وجه ارض الله
 اعلم بالصواب فيبدأ اولها ويرد في المسجد خاصة روى البخاري
 والمسلم والنسائي والبيهقي عن عبد الله بن عبد الرحمن قال

افضل

آخر

نما

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي وبين مكة من
رياض الجنة ورواه الترمذي عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أني كنت من بني النضير لكانت من بني النضير
لأن قدامي من بني النضير في الجنة وأمر بترك البعض فوجد
الاحاديث في التيمم وقالوا الصلوة في الموضع المذبح بسبب
موجبه فيصير إلى روضات من رياض الجنة فقبل ذلك الموضع
موضع من رياض الجنة وهذا فاسد لأن التأويل بالصالحين
يقتضي الكلام لغزاً ويعد كل الجاهل من هذا المقام قد أصاب
في غير هذا الموضع بل الكلام على الحقيقة وإن هذه الواقعة المبركة
بيننا وبين روضات من روضات الجنة تكون الصلوة للمراعاة في
لكل الموضع سيما ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فافهم كما قل
فإنه مراد من أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستلوا
إلا في ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأقصى
أخرج الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة في مسجد هذا أفضل من الف صلاة في سواها من المساجد
إلا المسجد الحرام أخرج الشيخان في ذلك أن البخاري قال قد قام قوم
أفضل وأخرج الناس في ثلثة من جهنم أم المؤمنين رضي الله عنها
فقد علم من الحديث الأول أن الصلوة في واحد من المساجد الثلاثة
أفضل من الصلوة في سواها من المساجد فلو اشتد الرجال

ما بين

أخبرني عن
عن ابن عمر

ايها او لمعنا من المساجد سواء فلا يشد الرجل اليها الا قلا
 وسيظهر ان الصلوة في مسجد قبله ايضا فضلا وقد دل الحديث
 الثاني على ان الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افضل من الصلوة في المسجد الاقصى وان لم يكن افضل على
 الصلوة في المسجد الحرام فيحصل التساوي بين الثمانية والفضل
 الصلوة في المسجد الحرام على الصلوة في مسجد المدينة النبوية
 كما انما علم ثم اختلفوا في بعض البعوض التي ان هذا الحكم يخص
 بالصلوة المكتوبة لان التوافل في البيت افضل فاني في المسجد
 وذهب البعض الى ان الحكم عام في الصلوات كلها فقلنا ان
 حكم اللفظ على هذا قالوا ان نذر احدا يصلي في واحد من
 هذه المساجد يجب الايقاع بالندم بل لو ان يصلي فيها ولو لم يكن
 الصلوة في مسجد اخر من هذه المندم قال الطيبي المشافيع في
 شرح المشكاة ان نذر احدا يصلي في المسجد الحرام فلا يصح
 في مسجد غيره وان نذر ان يصلي في مسجد المدينة المنورة
 النبوية فيخرج ان يصلي في المسجد الحرام كما يخرج من الصلوة في
 المسجد النبوي المندم ولا يخرج ان يصلي في المسجد الاقصى
 ولا في مسجد اخر وان نذر ان يصلي في المسجد الاقصى فلا يصح
 يصلي في واحد من المساجد الثلاثة ولا يصح في غيرها انتهى
 وقالوا وهذا ان النذر يجب على الناذر الصلوة كان نذره
 فلا يتأدى بما هو انقص منها والصلوة في المسجد الحرام افضل
 من الصلوة في غيره فلا يتأدى الصلوة الواجبة في غير الصلوة

البناء

يتميز المكره عن غيره

المدينة

على النذر

الاداء

في سجدة

في مسجد آخر والصلوة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم افضل
 من الصلوة في المسجد الاقصى فلا يتأدى الصلوة الواجبة الا اذا
 في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالادارة في المسجد الاقصى وعلى
 لكن يتأدى بالادارة في المسجد الحرام لانه اذا انصفه فضعه
 وجهه على تلك الصفة والصلوة في المسجد الاقصى افضل من الصلوة
 في مسواه كاعدا المسجد من المشرقيين فلا يتأدى الواجبة الا اذا
 في المسجد الاقصى بالادارة مسواه الا المسجد من لان الصلوة فيها
 افضل منها في المسجد الاقصى بالادارة في مسجد حرام من كل جهة
 فتأدى الواجب على وجهه افضل منها كان واجب على صفة هذا والله
 اعلم باحكامه الان نذكر فضائل كل المدينة كلها عن النبي
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث
 وقد نزلت من اشى الا كنت شفيها له يوم القيامة او شهيد
 اخبر به مسلم والترمذي وغيره في مسلم عن ابن عمر عن النبي
 هرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياقيل الناس
 فان يدعوا الرجل فربما يابن عنه هلم الي الرضا والمدة
 خير لهم لكانوا يطرون في الذي نفق بيده لا ينجح احد من
 جنبها الا خلق الله خيرا في خيرا منه الا وان المدينة كالبي
 الحية لا يقيم الساعة من تنفق المدينة كاشق الكبر خبت الخيل
 بواه مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من استطاع ان يمشى بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن
 عجز بها اخبر الترمذي عن يحيى بن سعيد ان رسول الله

المرحوب

وجه

منهم

سمع الله عليه السلام كان جالسا وقرى بحرف المدينة فاطلع رجل
 بالقرى فقال يقين ضجيع المومنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقين ما قلت قال الرجل اني لم امر هذا انما اريد ان القتل في سبيل
 الله فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مثل القتل في سبيل
 ما في الارض بقعة احب الي ان يكون قري بها شيئا من الدنيا
 اخبرني ما كنت في المطا وفي اصبغ الله عليه وسلم لا مثل القتل في سبيل
 القتل وجهين احدهما ان يكون القبر بالمدينة ليس مثل القتل
 في سبيل الله بل العظم منه والاخر ان ليس كون القبر بالمدينة
 مثل القتل في سبيل الله بل الذنوب منه لكن ذلك من جهة
 حفظه في حقه كذا قال مشايخ الحديث ويحتمل وجهان
 ان يكون كلمة لا تقار مثل القتل مستانفا جزا للمقدور المعنى
 ليس ما يقول بل كون القبر بالمدينة مثل القتل في سبيل الله
 من ام المؤمنين حفصة واسلم قال قال امير المؤمنين
 عمر اللهم اني قضي شهادة في سبيلك واجعل لي بذلك سورا
 وقد تقبل الله دعاءه رضي الله عنه واجل المحدثين المذكورين
 وهذا لا يخرج الامام ما كان المدينة حتى مات بها من
 انفس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني احرم ما بين
 جبهليها كما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدنها وعاتمهم
 رجاء الشيطان في حديث طي بن عاصم بن سليمان الاول
 فقلت لا نرى احدا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال
 نعم ما بين كذا وكذا من اجلة فيها حديثا فعليه ثم قال فوجه

اخبرني البخاري
 وما كنت

من أشد ما سئل فيها حديثاً عليه لعنة الله والملائكة
 والناس أجمعين لا يقبل الله منهم صرفاً ولا عدلاً رواه الشيخان
 وعنه ما يروى من غيرهم رضي الله عنه قال ما كتبت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة فقال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة محل مبارك من غير الحرام
 فمن أشد ما سئل فيها حديثاً أو أي حديثاً فعليه لعنة الله والملائكة
 والناس أجمعين لا يقبل الله منه عدلاً ولا صرفاً رواه الشيخان
 يعني بهما أنهما ممن استقر عليهما قوله لعنة الله والملائكة
 والناس أجمعين لا يقبل الله منه عدلاً ولا صرفاً أخرجه الشيخان
 وأبو داود والترمذي والنسائي عن أبي هريرة أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم فمن أشد ما سئل فيها أو أي حديثاً
 فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
 القيمة عدلاً ولا صرفاً أخرجه مسلم عن سهل بن مسروق
 أنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى المدينة فقال
 إنما حرم من رآه مسلم أعلم أن الأحاديث الثلاثة على
 تحريم المدينة كثر لكن عندنا الإمام الشيخية التحريم
 التي هي من إنبات الحكم مخصوصة من حرمة الاصطفاة
 في غير ذلك من حرمة قطع أشجارها المأبته بنفسها بحيث أرى
 في الآثار أن الجواز قال الإمام الشافعي والإمام مالك في رواية
 أصحها وصحة المدينة وقطع أشجارها ثم ولا يصح الجواز
 في حرمة العام أحمد وروايتان رواية مثل قول الشافعي

أخرجه

تورى

قول امامنا

فرواية مثل قولنا وقال اللسان ما كان في رواية اخرى وبعض العلماء
العلماء الاخرين يجهلون اصطلاح الصيد وقطع الاشجار والموت
المطهر في الجراء كافي الاصطلاح وبكة العظيمة ومنها بعض
الجراء واستلاب سلبها اليها بعد القاطع وقوله في حديث
النسب رواية الشيخين فلا يصح من سليمان بن صالح بن صالح
نحو ان لا يصح عليه السلام المذمومة قال نعم في حرام لا يتبع خلافا
من فعل لا كفعله لغير الله والمطهر لغيره والناس اجمعين وفيه
في حديث ابي الحسن عليه السلام المذمومة ما يقرأ به في المذمومة ولو قال
ان لا يصح الله عليه وسلم قال لا يتبع خلافا ولا يصح
صحيحا ولا يتبع قطعه الا لان اشتد لا يصح لعل ان
يجعل فيها السلاح ولا بد ان يقطع فيها شجرة الا ان يعلق
بجمل يعرف من هذين الحديثين ومنها قوله في حديث
معنا ما علم ان اختلاف العلماء وتنفي الصيد والاصطلاح
وقطع الشجر حرام ومن فعل اسم ولم يذكر فيه وجوب الجراء
ولم يذكر فيه وجوب الجراء ولا يجوز نصبه لصدق القيمة
انما المشكل لا محذور هذا الذنب بالراي لان نصبه لا يدل
الكفارة لا يجوز بها الراي فلا يقيس على الاصطلاح في حرام
مكة في وجوب الجراء فاذا ثبتت حرمته الاصطلاح في حرام
من دون لزوم الجراء او يكون قوله انما كما هو قول اللسان
الشافعية هذا غاية التقريب لقوله لكن الشافعية يجوزونها
لجواب الكفارة بالقياس من قوله يلزم عليهم وجوب الجراء

انهم بالقيام على حرم مكة فقامت الحنفية ليس هذا
 فيما نحن بكم الا صنفنا من اجل ما وجدنا في الامم بل غنى عن
 اللادب وبقول هذا العبد لبيد انه قد استثنى في الحديث
 قطع الشجر لحلف البعير وما هو الا الحاجة فلو احتاج الانسان
 الى قطع الشجر كما لا يقدر الشجر تحت القدور او لتعمل البق
 فحذف ذلك بحسب انه قطع الشجر فان الحاجة الانسانية فوق
 حاجته لحلف البعير وليس المناط الضرورية لان تعلوق البعير خارج
 النجس من المناط ففصل الحاجة البعير الى الصلاة الى الفرو
 وفي حقيقة الحاجة الانسان انهم ظلم سبق تحت لما كان
 القطع بلا فائدة وهو ممنوع في المدينة للادب فلو كان
 ممنوع ما لم يستثنى منه ما هو بحاجة كافي سوق مكة
 وقد استدرك الحنفية بما رواه الشيخان كان في الجبل صلبهم
 ايضا طنا حتى يقطع لا يخفى في صغر يا ابا عبد الله فقل البعير
 كان له بغير يجب به فقامت ولو كان امساك صيد المدينة
 على ما وجدنا في الامم كما لا ريب انهم قد روي ابو داود عن
 سليمان بن جبير الله قال لما أتيت سعد بن وقاص اخذ جلا
 بصيد فحرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فحلب ثيابه فجاؤا اليه فكلوه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج هذا الحرم وقال من اخذ الصيد فيه فليس له فقال اذ
 عليكم طعمة اطعمتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن
 ان شئيت وفعت اليك قيمته فاستدل به من قال جرياء

والعلم العظيم

الضرورة

استدرك
عن ابن

ابن

محرر

مريضة كان الناس اذا اردوا ان يقرؤوا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالوا اخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اللهم بارك لنا في قرآنك
 وبارك في مدينتنا وبارك لنا في صانعنا وبارك لنا في خلقنا وبارك لنا في
 الامم ان ابراهيم عبدك وخليفك ونبيك والي عبدك وبارك
 دعا الملكة والي اصبوح للمدينة مثلها وبارك الملكة ومثلها
 قال ثم يدعون اصغر ولبيد له فيعطيه ذلك التمسكاه مسلم ذكر
 حفظ المدينة في حرمها من اي مريضة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان القلوب المدينة تلاكمة لا يدخلها الا الطاهر
 ولا الدجال رواه الشيخان عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يا ايها المسيح من قبل الشرق وهاهنا المدينة حتى ينزل ويوجد
 خمرة في الملائكة في جهنم قبل النجم وهناك يهلك اخرجه مسلم
 عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة رجل
 لها في بيت سبعه الواجب على كل باب ملكان اخرجه البخاري
 عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد
 الا سيطلو الدجال الامكة والمدينة ليس يفتقن نقابها الا
 عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل المبعوث يرحبها بها
 ثلث رجفات فيخرج الله كل كافر وضايق اخرجه الشيخان وفي
 رواية لها فقط كل منافق وضايقه بدل كل كافر وضايق ذكر
 سجد قباء عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح
 سجدة قبل ان ياتي قباء شيئا او راكبها فيصلي فيه ركعتين
 اخرجه الشيخان وفي اخره لها كان فيا في سجد قباء شيئا

اخرجه

ابن مسعود

المدينة
اليه

وكذا كان عبد الله يفعل ذلك من سهيل بن حنبل قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حتى يأتي هذا المسجد
 يسجد قبله فمضى في فاته فمضى في فاته أخرجه النسائي عن أسيل
 ابن أبيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة في مسجد قباء
 كجره أخرجه الترمذي وقد علم من الحديثين أن الصلوة في مسجد
 قباء فضيلة على الصلوة فيما عداه سوى المساجد الثلاثة فعمل
 هذا أن نذكر أحاديثاً يثبت في مسجد قباء يتقيد المنذور بكونه
 في هذا المسجد ولا يتأدي بالصلوة في مسجد آخر غير الثلاثة
 وهذا البطلان يعرف من حديث لا يشد الرجال إلا إلى ثلاثة
 مساجد إلا أن المراد لا يشد الرجال المسجد الفريد أو يشد الرجال
 إلى المسجد النبوي المدينة كافاً للوصول إلى مسجد قباء فإنه
 تابع له ومن شد الرجال إلى المسجد قباء فعلياً إلى المسجد النبوي
 النبوية فقد صح أنه لا يشد الرجال إلى مسجد ما نذكر إلا
 الثلاثة وإنما مسجد قباء فانه وإن كان لشد الرجال إليه لكن
 مع ضل المسجد النبوي فافهم ذكر جبل أحد قال رسول
 صلعم أحد يمينه وتجه أخرجه الشافعي وجاء هذا الحديث
 بطريق آخر عديدة وقد بلغت قري بأمن المشرق قد سجل البعض
 على التمثيل وقال أن جبل أحد منقاد كما ينقاد المحبة فكأنه
 من لنا وهذا فاسد لما نخرج الكلام عن الحقيقة بل هو
 باطل وقال صلعم في جبل أحد أنه يغضض أهل الحق أن ما
 جاد أخى حية أناطقة بالشمس كما ورد في التفسير في موضع

في كل سبت

أسيد

أن يراود
 في كل سبت
 في مسجد قباء
 وبما قد ذكرنا
 من ذلك

ن

عن عائشة

غير عديدة لكن لا تفقه حيويتهم وتبصيرهم لانفا سائق الاوالم
 المختلطة وقد صرح ان الصحابة سمعوا النبي الامير في مجلس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نطقا وقد سمع الاولياء والكثيرون
 منهم الشيخ الاكبر الحلي المدين محمد بن العربي قدس سره شيخ
 الاجار سماع نطق وتاويل شيخ الاجار بالله لا يعلم وجدانية
 انبياء الله تعالى فمن من هو سات صاحب الكشاف واتباعه
 واذا كانت المجازات حجة سبحة فلا يعلم في حقيقة المحبة
 لبعض المجازات كجمل احد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله اعلم بحقيقة الحال هذا اخبرنا شيخنا عبد الله بن محمد
 ابن نظام الدين محمد السبكي لما اراد تسوية في الاركان
 الاربع احمد الله المنان واسأله ان يصح رسوله بالبيان
 في الله واصحابه المعصومين بالدرجات من الرحمن اللهم
 اجعل سائق منقلبه بالحق واغفر ذنبي الذي صدر
 بالعدو بالبيان وارحم برحمتك التي وسعت كل شيء
 في زمرة المغفرة وعلمني يوم لا يكون باحسان

التدبير

امين امين امين
 رب العباد



قريب مع الله عز وجل الذي كان يحفظ المصنف مرة



